الانسحاب طريق السلام - من شعارات المؤتمر

بالسلام اتحدنا
الاتحاد
الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אג׳ — אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

الجمعة
٢٤ كانون الثاني ١٩٦٩
٥ ذو القعدة ١٣٨٨
العدد ٧٣ السنه ال ٢٥
יום ו
24.1.1969
מס 73 שנה 25

«برافدا» تذيع نبأ عقد المؤتمر ال ١٦ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اذاعت «برافدا» ، صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي امس ، (٦٩/١/٢٣) نبأ عقد المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٣٠ كانون الثاني ١٩٦٩ . وجاء في رسالة بعث بها هانس لبرخت مكاتب «زو هديرخ» و «الاتحاد» ان وكالة الانباء السوفييتية «نوفوستي» نشرت نبأ عن رؤوس الاقلام للمؤتمر السادس عشر والنقاش الواسع الذي جرى حولها في منظمات الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ولاحظت الوكالة ان رؤوس الاقلام التي تعرب عن القوة الوحيدة التي تعارض معارضة نشيطة السياسة العدوانية التي ينتهجها حكام اسرائيل كانت لها اصداء واسعة في البلاد وخاصة في المحافل التقدمية التي بدأت تدرك ان سياسة الحكومة والاحتلال المستمر للمناطق العربية ليسا في مصلحة اسرائيل .

اسرائيل تتعنت في رفض مبادرات التسوية الدولية

«نيويورك تايمز» تعتقد ان اميركا سترفض مقترحات اجتماع ممثلي الدول الاربع الفرنسية .. الاتحاد السوفييتي وافق عليها .. ابا ايبن يشيد بموقف اميركا من المبادرة السوفييتية .. ديان يعلن : لن ننسحب حتى لقاء السلام ..

مكتب الاتحاد – حتى الان ، لم يستجب الا الاتحاد السوفييتي للنداء الفرنسي الداعي الى عقد مؤتمر رباعي للدول الكبرى ، على مستوى سفرائها في الامم المتحدة ، وقد اعلن وزير خارجية فرنسا ميشيل دوبريه ، في بيانه امام مجلس الوزراء يوم امس الاول ، ان الاتصالات ما زالت مستمرة مع الولايات المتحدة وبريطانيا لدفعهما الى الاستجابة للمبادرة الفرنسية . والمعروف ، ان الاقتراح الفرنسي يقوم على جدول اعمال مؤلف من ثلاثة بنود : ان يقوم ممثلو الدول الكبرى الاربع في مجلس الامن باستعراض الوضع الراهن في الشرق الاوسط لتنفيذ قرار مجلس الامن ، وان يبحثوا الوسائل التي تمكن من تنفيذ القرار ، وان يدرسوا التدابير التي ينبغي اتخاذها للحيلولة دون توتر الوضع في منطقة الشرق الاوسط .

وكان الاتحاد السوفييتي قد أعلن ، رسميا يوم الثلاثاء الماضي ، تأييده للمبادرة الفرنسية . واذاع راديو موسكو ، ان الاتحاد السوفييتي يؤيد الاقتراح الفرنسي لعقد اجتماع لممثلي الدول الكبرى في نهاية شهر كانون الثاني الجاري للسعي ، بالتعاون مع أوثانت ، لاحلال السلام العادل في الشرق الاوسط . وجاء في الرد السوفييتي على الاقتراح الفرنسي ان الحكومة السوفييتية تشارك فرنسا القلق من احتدام الوضع في الشرق الاوسط . وان اقتراح الحكومة الفرنسية يتفق مع خط موسكو الرامي الى التسوية بالطرق السياسية على أساس قرار مجلس الامن .

وفي واشنطن ، صرح متحدث بأسم وزارة الخارجية الامريكية بأن الاقتراح الفرنسي لا يزال قيد البحث ، وان الحكومة الامريكية تبلور الان خطوط ردها على الاقتراح . ولكن صحيفة «نيويورك تايمز» تعتقد بأنه من غير المتوقع ان يتغير الموقف الامريكي الجوهري من قضية الشرق الاوسط عن تلك المبادىء المحددة في الرد الامريكي على المبادرة السوفييتية . ومن ناحية اخرى ، فان الدبلوماسية الفرنسية تعتقد بأنه ليس بوسع واشنطن ان ترفض الاقتراح الفرنسي . وقد كتب المعلق الدبلوماسي لصحيفة «فرانس سوار» المقرب من الاوساط الرسمية في باريس ، ان المذكرتين السوفييتية والفرنسية تكمل الواحدة منهما الاخرى ، وان الاقتراح الفرنسي يدعو ، في النهاية ، الى بحث المذكرة السوفييتية . وكتب ان الفكرة الاساسية لكل من باريس وموسكو هي ان يترتب على الدول الكبرى الاربع ان تتدخل بشكل أكثر فعالية في الشرق الاوسط للتوصل الى تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ٦٧ . وأعرب المعلق الدبلوماسي عن اعتقاده انه على الرغم من خيبة أمل باريس من التوجه الامريكي ، الا ان المؤتمر الرباعي سينعقد فعلا .

وفي القاهرة ، صرح دلنيكل الذي كان يشغل منصب وزير الدولة للشؤون الخارجية الفرنسية ، بأن فرنسا بدأت تكتشف وجود القضية الفلسطينية التي لا

– البقية على صفحة ٦ عمود ١ –

الكسي اليسييف وافجيني خرونوف اللذان انتقلا من سفينة الفضاء «سيوز ٥» الى «سيوز ٤» وكانا اول من حقق هذا الامر حين التحمت السفينتان والفتا اول محطة كونية ..

موسكو تحتفل رسميا بطياري سيوز ٤ وسيوز ٥

منحهم أعلى الاوسمة والالقاب السوفييتية على انجازهم مهمتهم

موسكو – من مندوب «الاتحاد» هانز ليبريخت – طبقا لاقتراح رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي منحت رئاسة السوفييت الاعلى الطيارين الكونيين الاربعة (رجال السفينتين الفضائيتين «سيوز ٤» و «سيوز ٥») أوسمة «بطل الاتحاد السوفييتي» «وأوسمة لينين» ونجوما ذهبية وألقاب «طيار كوني» .

وقد استقبلت جماهير موسكو ، رغم البرد القارس والثلوج المتساقطة ، الطيارين الكونيين الاربعة ، على امتداد الشوارع التي عبرها موكبهم الرائع .

وأقامت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في قصر المؤتمرات ، بالكرملين ، احتفالا رسميا للطيارين الكونيين الجدد . وفي هذا الاحتفال تكلم الطيارون بايجاز عن مشاهداتهم وانطباعاتهم وأهمية رحلتهم الرائعة .

وقال الطيار الكوني خارونوف ان زميليه اللذين انتقلا من «سيوز ٥» الى «سيوز ٤» قد احضرا معهما الى شتالوف صحيفتي «برافدا» و «ازفستيا» اللتين تضمنتا وصفا لليوم الاول من رحلته الكونية ، كما احضرا اليه رسائل من اهله وذويه على الارض . وأضاف : وهكذا فقد كنا اول «بوسطجية» كونيين ..

أما الطيار شتالوف فقال انه استقبل ضيفيه بشعار

– البقية على صفحة ٦ عمود ٨ –

الجمهورية العربية المتحدة ممكن ان تعيد النظر في تأييدها قرار مجلس الامن

القاهرة – هددت الجمهورية العربية المتحدة بأنها ستعيد النظر في موقفها الايجابي من قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ٦٧ . فقد صرح المتحدث الرسمي بأسم الحكومة المصرية محمد حسن الزيات في مؤتمره الصحفي يوم الاربعاء ، بان العربية المتحدة قد تلغي تاييدها قرار مجلس الامن ، اذا تاخر تنفيذه .

واضاف الزيات : ان القاهرة تؤيد الان مساعي المبعوث الدولي غونار يارينغ ، على الرغم من اقتناعها بعدم وجود امكانية لتسوية النزاع بالطرق السلمية ، ما دام الاحتلال الاسرائيلي مستمرا.

وقال الزيات : « ان ما نوافق عليه اليوم ، ليس من المحتم ان نوافق عليه بعد ذلك » . وصرح بأنه ليس مندهشا من تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ديان التي عارض فيها الانسحاب الى الحدود السابقة مقابل السلام الحقيقي ، وقال : « أعتقد ان ديان يحسن التعبير عن نظام الحكم الاسرائيلي أكثر من الدبلوماسية ذات الوجهين

– البقية على صفحة ٦ عمود ٣ –

خلال مناقشة قانوني «قرض الدفاع» و «السلفية» في الكنيست

النائب طوبي يندد بالعدوان الدموي على نساء رفح

الكتلة الشيوعية تطالب بمحاكمة مجرم الحرب النازي وضيف الحكومة هيرمن آبز

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – ندد النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، في كلمته يوم الثلاثاء الماضي (١/٢١) ، في الكنيست – بالعدوان الدموي الذي قامت به القوات الاسرائيلية المحتلة في بلدة رفح على النساء والاطفال الذين تظاهروا لاطلاق سراح أزواجهن وآبائهن المعتقلين . وكان قد اودى هذا العدوان بحياة أحدى النساء وتسبب في اصابة عشرة من المتظاهرين بجراح بينهم طالبات وأطفال.

وقد ورد تنديد النائب الشيوعي توفيق طوبي هذا في الكلمة التي ألقاها ، في الكنيست لمناقشة « قانون قرض الدفاع » و « قانون السلفية » . كما انه في هذه الكلمة ايضا ، انتقد الحكومة بشدة على دعوتها مجرم الحرب الالماني هيرمن آبز لبحث المشاريع للتعاون الاقتصادي . وقال ان هذا يبين مدى التدهور السياسي الذي وصلت اليه هذه الحكومة بسبب سياسة الحرب والاحتلال التي تتمسك بها .

وقال النائب طوبي في كلمته هذه : ان استمرار الاحتلال ورفض الحكومة المتعنت التوصل الى تسوية على أساس قرار مجلس الامن ، انما يشددان الوضع ويزيدان من سفك الدماء المتبادل ويبعدان اسرائيل عن الامن .

وأضاف : لن تصل اسرائيل الى أمنها وسلامتها بتشديد القوة العسكرية ولا بتشديد اعمال الاضطهاد في المناطق المحتلة – كما حدث ، قبل عدة أيام وعلمنا به الان فقط ، في رفح حيث اطلقت قوات الجيش الاسرائيلي النار على مظاهرة نساء وطالبات جئن

– البقية على صفحة ٦ عمود ٤ –

الرجعية العالمية تستخدم محاولات انتحار المشبوهين للتحريض على الاتحاد السوفييتي والاشتراكية

حيفا – مكتب الاتحاد – وصفت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» عملية الانتحار الاحتجاجية التي قام بها في بداية هذا الاسبوع الطالب التشيكوسلوفاكي يان بلاش (٢١ سنة) بأنها عملية استفزازية معادية للاشتراكية.

فالطالب المذكور كان واحدا من جماعة طلابية مؤلفة من ١٥ شخصا ، استهدفت اثارة الرأي العام التشيكو – سلوفاكي دراميا ضد وجود القوات السوفييتية المتفق عليه لصيانة المجموعة الاشتراكية بعد ان فشلت الطرق الاخرى للوصول الى هذه الغاية ، وبعد ان اخذ الوضع في تشيكوسلوفاكيا يستتب وراح الشعب يبني حياته من جديد على اسس سليمة .

وبعض أفراد هذه الجماعة كانوا في اسرائيل في الصيف الماضي وعملوا في الكيبوتسات.

وقد ندد قادة الحكم في تشيكوسلوفاكيا بهذا العمل الانتحاري اليائس ودعوا الى عدم تكراره . كما حذر قادة

– البقية على صفحة ٦ عمود ٧ –

الوزارة اللبنانية باقية في الحكم

بيروت – صرح رئيس الوزراء رشيد كرامي ان وزارته باقية في الحكم حتى ولو استقال آخرون منها .. وقد جاء هذا التصريح بعد استقالة الوزير حسين منصور ووزير التصميم العام وشائعات حول استقالة نسيم مجدلاني نائب رئيس الوزراء.

ليحاكم المسؤولون عن الحادث الاجرامي باطلاق الرصاص على نساء رفح

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مكتب الاتحاد – أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا الى الرأي العام طالب فيه بمحاكمة المسؤولين عن الحادث الاجرامي باطلاق النار على النساء والفتيات في رفح . وقال البيان : ان حادثا خطيرا وقع في رفح ، بقطاع غزة ، قرب معسكر للاجئين . فرصاص جنود الجيش الاسرائيلي ، الذي اطلق على مظاهرة نساء وفتيات ، قتلت امرأة وجرحت اخرى جراحا بالغة وأصيبت ٩ نساء وفتيات بجراح ونقلن الى المستشفيات .

« ان الحادث يهز كل انسان مستقيم » . واضاف البيان : ان استخدام السلاح ضد نساء وفتيات متظاهرات ، الذي اخذ يتكرر ، يؤكد الى اين سيؤدي بنا الاحتلال .

– البقية على صفحة ٦ عمود ٦ –

حول صدور «الاتحاد»

بمناسبة مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي السادس عشر ، يصدر عدد يوم الجمعة القادم (٣١–١–٦٩) في يوم الخميس الموافق ٣٠–١–١٩٦٩ .

كلمة الاتحاد

ستواصل القوى الشعبية كفاحها لتصفية الاحتلال

كالعادة واكبت حملة تشديد أوامر الاقامة الاجبارية على المواطنين العرب ، الشيوعيين وغير الشيوعيين ، حملات صحفية يقصد منها تخويف الرأي العام الاسرائيلي لشل حركته ضد هذا الخرق الفظ للقيم الدمقراطية البدائية التي تزعم المحافل الحاكمة زورا التمسك بها .

ولكن حملات الترويع الصحفية كشفت في هذه المرة الحقيقة عارية اكثر من اي وقت مضى ..

فقد كتبت «يديعوت احرنوت» ، أول أمس (٢٢–١) ، بعد ان رسمت معالم بعبع خطير يتألف من «جماعة الارض» السابقين وجماعة «راكاح» ! (الشيوعيين) المنظمين في الجبهة الشعبية .. كتبت ان السلطات الاسرائيلية ترى في نشاط الجبهة الشعبية أمرا خطيرا لان الجبهة « تقوم بدعاية ضد وجود اسرائيل في المناطق المحتلة » ..

وهكذا فحملة الاضطهاد والكبت ، التي لا تتجسم في تشديد أوامر الاقامة الاجبارية فقط بل في اعتقالات استبدادية لا ذريعة قانونية لها ، تعود الى تخوف الحكومة من أتساع النضال السياسي لتصفية الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة ولتمهيد الطريق امام السلم العادل القائم على الاعتراف بحقوق الشعبين العربي والاسرائيلي ..

ومن المضحك حقا ان تحاول «يديعوت أحرونوت» ان تصور النشاط السياسي الداعي الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة وكأنه تآمر يجري في الخفاء وراء الجدران السميكة وفي الغرف المعتمة ! ..

ان الشيوعيين اليهود والعرب يهتفون منددين بالاحتلال من على منابر الهيئات العامة امتدادا من الكنيست حتى اصغر مجلس محلي ولا تخلو صحفهم في يوم من الايام من الدعوة الى انهاء الاحتلال ومطالبة الحكومة بقبول قرار مجلس الامن الذي يدعو الى الانسحاب في بنده الاول .. ولذلك فمحاولة تشويه هذا النضال بشتى الايحاءات ، بغية اخافة الرأي العام ، تعني ان السلطات بدأت تشك في مقدرتها على اقناع الجماهير الاسرائيلية بحسن سياسة الاحتلال والتعنت ..

واكثر من هذا ، لم يعد الشيوعيون وحيدين في مكافحة الاحتلال .. فهناك قوى كثيرة ترفع شعار «ضد الضم» وتكفر بسياسة التوسع وتراها كارثة على مستقبل اسرائيل ورغبة شعبها في الاندماج في العالم العربي وتعميق جذوره في التربة التي اصبحت دولته .

اما اختيار الجبهة الشعبية هدفا لتضليل الرأي العام الاسرائيلي فيرجع الى سياسة التعصب القومي والرغبة في بذر بذور الشكوك والريب بين الشعب الاسرائيلي والجماهير العربية في اسرائيل. . فليست الجبهة الشعبية هي القوة السياسية الرئيسية في معركة مقاومة الاحتلال في اسرائيل الا انها القوة الوحيدة التي تضم ممثلي مختلف القوى العربية .

وازاء هذا فمن الضروري ان نؤكد من جديد فشل هذه الاساليب .. فلا الشيوعيون ولا غير الشيوعيين «سيرتدعون» عن طريق مقاومة الاحتلال بمثل هذه

– البقية على صفحه ٦ عمود ٢ –

مدلولات مجلس الامة في الجمهورية المتحدة

كيف يمكن تقويم مجلس الامة الذي انتخب مؤخرا في الجمهورية العربية المتحدة وافتتح في ٢٠ كانون الثاني ١٩٦٩ ؟

بقلم: إميل توما

ظروف انتخاب المجلس

في ١٨ نيسان قال الرئيس عبد الناصر وكان يخطب في عشية الاستفتاء على برنامج ٣٠ مارس (اذار) « لن نكون بغير دستور طوال هذه الفترة، والى فترة اعداد الدستور الدائم بعد ازالة آثار العدوان فسوف يكون علينا تطبيق نصوص دستور ١٩٦٤ » ..

واستنتج المراقبون من هذا ان التطورات الدستورية التي عليها ان تعكس التغييرات الاجتماعية الناجمة عن الصراع الاجتماعي وما يواكبه من تعديلات في توازن القوى الاجتماعية ، سوف تتجمد حتى ذلك الحين ..

واكثر من هذا فقد كان يبدو ان مجلس الامة باق حتى ازالة آثار العدوان على الرغم من ان الرئيس عبد الناصر لم ينف امكان اجراء انتخابات لمجلس امة جديد ..

ولذلك فحل المجلس القديم كان امرا ايجابيا .. فهذا المجلس انتخب في الظروف التي سبقت النكسة وضم عناصر اجتماعية لم تتماثل تماما مع النظام المعادي للامبرياليه ، بل تماثلت مع القوى الرجعية التي حاولت في اعقاب النكسه الاطاحه بالحكم وبمنجزاته السياسية والاجتماعية .. وهذا يعني ان الضرورة كانت تستدعي انتخاب مجلس جديد يعكس القوى الاجتماعية الثورية التي تريد التغلب على اثار النكسة وصد تآمر الامبريالية المتساوقة مع حكام اسرائيل والسير بالتحولات الاجتماعية الى امام .

ثم ان اعادة تنظيم الاتحاد الاشتراكي العربي عن طريق الانتخابات من القاعده الى القمة وعقد مؤتمر الاتحاد الاشتراكي الاول خلق نوعا من التناقض بين الحزب السياسي القائد ومجلس الامه التشريعي الذي تم انتخابه في عام ١٩٦٤ حين كان الاتحاد الاشتراكي العربي تنظيما مضفاضا ينقصه الوضوح .

كذلك راجت في الجمهوريه العربيه المتحده مناقشه ايديولوجية متعددة الاطراف تناولت قضايا : البناء الاشتراكي ومكانة الطبقات وطريق الثورة والدمقراطيه وماهيه المجتمع ..

وكان واضحا ان المنافسة الايديولوجية انطلقت من واقع الصراع الاجتماعي .. فاليساريون كانوا يطالبون بتعميق الطريق الثوري وتمكين العمال والفلاحين من تسلم مواقع القيادة بدون تجاهل ضرورة توحيد القوى الوطنية كلها في معركة تصفية اثار العدوان .. في حين كانت قوى اليمين تريد تحت شعار معركة تصفية اثار العدوان والحاجة الى الوحدة القومية تجميد التحولات الاجتماعية العميقة واعادة العجلة الى وراء وتمكين الرسمالية في المدينة والقرية من تولي مواقع القيادة ..

ووقفت بعض القوى بين هذين الموقفين .. فاعترفت بدور العمال والفلاحين القيادي ، ولكنها دافعت عن الراسمالية الوطنية حيال ما وصفته « بالتخويف » وضخمت دور المثقفين ..

وحين اقر برنامج ٣٠ اذار في الاستفتاء وجاء بعده مؤتمر الاتحاد الاشتراكي العربي بدات تتضح معالم الوجهة الايجابية في الصراع الاجتماعي المتواصل ..

بناء المجلس الجديد

وتأكدت هذه الصفة الايجابية اثناء الاعداد لانتخابات مجلس الامة الجديد .. فعلى الرغم من ان الانتخابات كانت ستجري حسب الدستور القائم (١٩٦٤) ، الا ان الرئيس عبد الناصر استخدم صلاحياته الدستورية واصدر في ١٤-١١-٦٨ قانونا عدل فيه تعريفي العامل والفلاح ..

واصبح تعريف الفلاح ... مقصورا على من لا تزيد حيازته هو وزوجته واولاده القصر على عشره افدنة كما اصبح المناط في صفة العامل عدم توافر شروط الانضمام الى النقابات المهنية والا يكون من خريجي الجامعات او المعاهد العليا » (١) ..

ولا يمكن التقليل من اهمية هذا التعديل على اعتبار ان الدستور يفرد نصف مقاعد مجلس الامة لممثلي العمال والفلاحين ..

ولم يكن سرا ان التعريفين القديمين مكنا ، من الناحية الواحده ، المهنيين : من المحامين والاطباء والمهندسين من احتلال مقاعد الكثيرين من العمال .. كما مكن الفلاحين المتوسطين من احتلال كثير من مقاعد الفلاحين الماجورين والفلاحين الصغار ..

ولا يمكن القول ان التعريف الجديد مثالي .. فلا يزال يسمح للفلاحين الصغار اصحاب الفدادين العشره التغلب على الفلاحين الماجورين في المنافسة على مقاعد مجلس الامة ..

كذلك لا تزال هناك ثغرات في تعريف العامل تسمح للمستقلين من المنتجين الصغار (حذاء وخياط الخ) في احتلال مقاعد العمال ..

ومع هذا فبدون التدقيق في طبقية اعضاء المجلس او تسابهم الاجتماعي فالمعلومات توحي بأن بناء المجلس اكثر توافقا مع القوى الشعبية . ولعل انتخاب الدكتور لبيب شقير عضو اللجنه التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي رئيسا لمجلس الامة هو اعراب عن هذا التطور ..

ومن الواضح أن انتخاب لبيب شقير لهذا المنصب يهدف الى توطيد الدور القيادي الذي سيؤديه الاتحاد الاشتراكي في عمل مجلس الامة التشريعي ..

وكان الاتحاد الاشتراكي اصلا قد قام بدور قيادي في غربلة المرشحين قبل عملية الانتخابات لمجلس الامة وبذلك اشرف على تنفيذ الشرط الذي يفترض أن يكون عضو مجلس الامة عضوا في الاتحاد الاشتراكي العربي ..

ولا يمكن اعتبار هذا الشرط شكليا .. فقد استبعدت انظمة الاتحاد الاشتراكي عضوية من وضعت املاكهم وأموالهم تحت الحراسة ،ومن حددت ملكيتهم الزراعية طبقا لقانون الاصلاح الزراعي ومن طبقت بشأنهم القوانين الاشتراكية فيما يزيد على مبلغ عشرة آلاف جنيه .. وهذا يعني استبعاد الفئات الاجتماعية التي تنتسب الى اسياد الارض القدامى والبرجوازيين الكبار الذين قلمت اظافرهم الاقتصادية . طبعا هناك عناصر استطاعت ان تتخلص من هذه القيود وصدرت مراسيم خاصة تلغي عنها حرمان العمل السياسي ..

الواجبات أمام المجلس الجديد

لقد رسم الرئيس عبد الناصر في خطابه الافتتاحي سياسة الجمهورية العربية المتحدة في الفترة القادمة ..

ولذلك فمن الطبيعي ان تطابق اعمال المجلس هذه المهمات الداخلية والخارجية.

ولكن الفترة السابقة برهنت على ان التطورات الجارية في المجتمع العربي في الجمهورية العربية المتحده تنعكس في أجهزة الحكم التنفيذية ..

وقد كان انتخاب مجلس الامة تعبيرا عن هذا الامر ..

ولذلك فمن الطبيعي ان يعكس مجلس الامة بدوره مجريات الامور الى حد ما ويبلورها لتسهم في التغييرات الضرورية ..

ولو اخذنا نشاطات المجلس القديم مقياسا لوجدنا ان بعض اعضاء المجلس كانوا يثيرون قضايا اجتماعية هامة وبذلك يساعدون على مواجهتها ..

ومع هذا فمن قبيل التكهنات استكشاف مسيرة مجلس الامة الجديد فهناك عوامل عديدة ستقرر ذلك منها الاتجاه نحو مزيد من الممارسة الدمقراطية الذي طالب به عدد كبير من الكتاب ووصفه محمد حسنين هيكل بالمجتمع المفتوح .. ومنها وتيرة التطور الاقتصادي وتزايد فعالية العمال .. ومنها نتيجة الصراع الاجتماعي في المدينة والقرية.

ولا جدال في ان كل هذا سيجري في اطار الكفاح الوطني من اجل تصفية ذيول العدوان .. وهذا يعني صد مؤامرات الامبرياليه عامة والامريكية خاصة التي تحاول تكريس النكسة والانتقال منها الى الاطاحة بالنظام القائم .. ويعني مواصله الكفاح من أجل اجلاء القوات المحتله عن الاراضي العربية.. وتحقيق تسوية سياسيه تزيل آثار حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية ..

وهناك عوامل عديدة تساعد الاتجاه الايجابي في هذا الميدان .. منها الصداقة المتنامية مع الاتحاد السوفييتي وتزايد ضعف الامبرياليه الامريكية داخليا ودوليا على الرغم من مظاهره « القوة » .. ومنها اشتداد عزلة حكام اسرائيل ..

لقد كانت السنة الاخيرة مرحلة هامة في حياة الجمهوريه العربية المتحدة.. وتكمن اهميتها في ان النظام القائم استطاع ان يتحرك في كافه الميادين .. وهذا هو وحي انتخاب مجلس الامة ايضا ..

---

١ - هذا هو التعريف الذي جرت عليه انتخابات الاتحاد الاشتراكي في عشيه مؤتمره الاول ..

ادب وفن

« الساعة الاخيرة » على مسارح العراق

قدمت الفرق المسرحية مؤخرا عدة مسرحيات على مسارح العراق من بينها : هملت ، عريس رواية ، والقرد كثيف الشعر، واخر هذه المسرحيات كانت « الساعة الاخيرة » للكاتب الروماني ميخائيل سيباستيان .

ورغم نجاح المسرحيات الاولى ، الا ان النجاح الاكبر كان من نصيب التمثيلية الرومانية « الساعة الاخيرة » .

وسبب نجاح التمثيليه المخرج العراقي بدري حسون فريد .. ويقول المخرج في معرض حديثه عن سر نجاحه :

« وتعالج المسرحيه بايجابية مشاكل الصحافه والثقافه ورأس المال في المجتمع المتفسخ ،وتتصارع فيها الطبقات بأسلوب درامانيكي مثير . وكنت احتفظ بهذه المسرحية منذ عشر سنين حيث كنت انتظر الفرصة الملائمة لاستطيع تقديمها للجمهور. لان المسرحية تشبه الى حد كبير ما كان يجري في عراقنا قبل عام ١٩٥٨ ، وتلقي ظلالا كثيرة على المجتمع . ثم ان المسرحيه تعطي للممثل وللمخرج ان يبرز كل منهما قابليته وان يعمل باخلاص لكي يسير في عمله الايجابي نحو « المسرح للحياة » لا « المسرح من اجل الفن فقط » .

وكاتب المسرحية ميخائيل سيباستيان يعتبر من الكتاب المثقفين الاحرار الذين اضطهدوا قبل انتقال رومانيا الى الاشتراكية من اجل عقيدتهم وافكارهم وحبهم للناس وللسلام .

منبر مناقشة رؤوس اقلام المؤتمر الـ١٦ :

الصلة بين الهيئات الدنيا والعليا

غازي شبيطه - الطيرة

استطاعت الفرقة الانقسامية بقيادة ميكونس - سنيه ان تنزل بالحزب ضربة قاسية عن طريق الانقسام ، محققه بذلك أغلى اماني الرجعية الاسرائيلية وغاية غاياتها في ظروف استلزمت تصعيد النضال الجدي والموحد أمام ظواهر احتدام الصراع الطبقي والهجوم على مستوى معيشه الطبقة العاملة وحقوقها الدمقراطية والاجتماعية ، وكذلك امام بوادر ازدياد عدوانية الاوساط الحاكمه وتعميق ارتباطها بالاستعمار وخاصة الامريكي والاندماج في مخططاته العدوانية ضد حركة التحرر القومي والاجتماعي في المنطقه .

ولقد وصل « الانعطاف » لدى هذه الفرقة الى حد اطلاق صيحتها الهستيرية ، في مؤتمرها « الموازي » لمؤتمر حزبنا الشيوعي الاسرائيلي الخامس عشر ، بأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي السابق قد مات » . ولقد نجحت هذه الفرقة في جر عدد ليس بقليل معها من اعضاء الحزب بينهم عدد من كوادره المجربة . كما نجحت في سلب صحيفة الحزب اليومية « قول هعام » .

الا ان المؤتمر الخامس عشر لحزبنا انتهى بنجاح وثبت ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي حي لا يموت .

ولقد قرر المؤتمر الخامس عشر لحزبنا ان الانقسام الذي حدث في الحزب تمخض عن قيام حزب شيوعي يهودي ، واعتبر ذلك انحرافا قوميا وانتهازيا (كتاب المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي صفحة ١٢٧) .

وفي رؤوس الاقلام للمؤتمر السادس عشر لحزبنا جاء « ان التطور اثبت ان زعماء كامس (ميكونس - سنيه) عملوا على تحويل الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اداة في أيدي الاوساط الحاكمة في اسرائيل والحركة الصهيونية لغرض التخريب الايديولوجي والتنظيمي داخل الحركة الشيوعية العالمية والاوساط اليسارية خارج البلاد » . وجاء ايضا : « وتحت ستار دخان دماغوغي من النضال لعدم التبعية للحزب الشيوعي السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية تحولوا الى تابعين لوزارة الخارجية الاسرائيلية والسياسة العامة لحكومة اشكول » .

ان هذا التقدير الصحيح الذي ورد في رؤوس الاقلام للمؤتمر السادس عشر ، عن جماعة « كامس » لا يتفق مع التقدير السابق عن هذه الجماعة الذي ورد في المؤتمر الخامس عشر . والذي اعتبرهم حزبا شيوعيا يهوديا ! وهذا يدعونا الى تقديرهم التقدير الصحيح ، بناء على خبرتنا بهم خلال السنوات الماضية التي أعقبت الانقسام ، والانتهاء الى اعتبارهم فئة برجوازية قومية مخربة في صفوف الحركة الشيوعية العالمية ، ومفسخة لوحدة صفوف نضال الطبقة العاملة في اسرائيل .

ان حزبنا هو الحزب الشيوعي الوحيد في اسرائيل الذي يحظى باعتراف الحركة الشيوعية العالمية . ولا مجال هنا لاطلاق صفة الشيوعية ، بأي شكل على جماعة « كامس » .

●●●

لقد استطاع حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، ان يخوض بنجاح ، معارك عديده منذ الانقسام حتى الان ، وخاصة معارك الانتخابات للكنيست والهستدروت والمجالس المحلية ، ومعارك طبقية وسياسية عديدة . ولقد دلت كل هذه المعارك التي خاضها حزبنا على نضوج سياسي وفكري وتنظيمي لدى اعضاء الحزب وقادته . ومع ان هذه المعارك والنضالات حظيت باستحسان القاصي والداني ورفعت من قيمة حزبنا ومعنويات رفاقه الى ذرى عاليه وجديدة ، الا اننا لا نستطيع اغماض أعيننا عن ان برمجة وتنفيذ هذه المهام لم يتم بأفضل السبل واجداها . فلقد عانينا في نفس الفترة ، وما زلنا نعاني من شبه قطيعة بين مؤسسات الحزب الدنيا وهيئاته العليا. ولقد أساء هذا الواقع الى قضية رفع الشرح السياسي والتثقيف النظري الى مستوى الاحداث . فلقد انجر البعض وراء الحملات المغرضة التي نظمتها الدعاية البرجوازية اليمينية واليسارية المتطرفة حول موقف الاتحاد السوفييتي الاممي والمبدأي من قضية الحرب والسلام ، بما في ذلك موقفه من الحرب الاستعمارية الاسرائيلية في الشرق الاوسط ، والذي برهنت الفترة القصيرة الماضية حقيقة انه وسائر المعسكر الاشتراكي يشكلون الصخرة الصلدة التي يمكن لجميع الشعوب الاتكاء عليها في معركتها لصيانة استقلالها

- البقية على ص ٤ عمود ٣ -

يكتبها :
محمد خاص

وقعت ، يوم الاحد الماضي (١٩-١) في القدس ، اتفاقية « التجمع » بين حزب العمل الاسرائيلي (الذي وحد المباي واحدوت هعبودا ورافي) وبين حزب العمال الموحد - « مبام » .

وسبقت هذه الاتفاقية مناقشات في هذين الحزبين . ففي حزب العمل الاسرائيلي اتخذت معارضة هذا « التجمع » قضية وجود عرب في المبام و «خطر» ترشيح عربي (حتى ولو كان ممن يسمون بالايجابيين !) في قائمة مرشحي التجمع لانتخابات الكنيست - اتخذت من هذا سلاحا لها تحارب به بينما هي في الواقع تحارب من اجل مصالحها ومنافعها ومواقعها .

ولم ير الاعضاء العرب في المبام في هذا اي مساس بهم أو اهانة لهم ومن هؤلاء من راح يثبت بالقول والفعل ، ولاءه لدوافع حرب حزيران ، حسب الصيغة الحكومية الرسمية ، ويؤكد تأييده لاحراز ثمرات من هذه الحرب العدوانية . ومن هؤلاء أيضا من انتقد ، بكلمات واهية ، موقف المعارضة في حزب العمل الاسرائيلي وأكد معارضته للتجمع معه ولكنه اعلن انه لن يحيد ولو قيد انملة عن قرار الحزب !

وفي حزب العمال الموحد - مبام - جرت مناقشات حامية حول قضية «التجمع» هذه . وكثيرون رأوا فيها تراجعا أمام حزب العمل الاسرائيلي وتخليا عن مبادىء كان المبام يعتنقها وتهديدا لاستقلال المبام وشخصيته المعروفة . ووصلت هذه المناقشات الى مؤتمر المبام الذي حسم في الامر لصالح «التجمع» ولكن بمعارضة بلغت ٣٥ بالمئة من مجموع مندوبي المؤتمر .

ويكاد المرء يستخدم الميكرسكوب ليرى أين يقف الاعضاء العرب في المبام في هذا الميدان .

ولم تنته المناقشات في اعقاب المؤتمر ، بل انها ازدادت حدة واتساعا . ومعارضو «التجمع» ، في المبام ، الذين رأوا في هذه الخطوة تهديدا لمبادئهم واستقلال حزبهم عقدوا الاجتماعات والندوات لاقرار نهج لهم . وهؤلاء ممن تربوا وعاشوا وتثقفوا في هذا الحزب او في احزاب صهيونية .

وتفتش عن الاعضاء العرب في المبام فلا تجد لهم أثرا في هذا الصدد .. والاعداد الاخيرة من جريدة المبام ، باللغة العربية ، المليئة بكل ما هب ودب ، ليس فيها اي ذكر للامر !

حتى اشد المتحمسين للتجمع مع حزب العمل الاسرائيلي يبدون شكوكا في نجاعة خطوتهم . وجريدة المبام ، باللغة العبرية ، تقول (١٩-١) : « اننا لا نتجاهل واقع ان المبام ينضم الى التجمع كحزب اقلية » .. وتحاول الجريدة بعد هذا ان تجد شيئا من التعزية بالقول : وعلى كل حال فان المبام بنقله صلاحية الحسم من نطاقه هو الى أيدي «التجمع» لا يكف عن الاعتقاد بتفرده في عدد من المجالات التي ما زالت الخلافات الماهية فيها قائمة !

ورغم ما ينطوي عليه هذا الكلام من دليل سيطرة الاكثرية (حزب العمل الاسرائيلي) على الاقلية (المبام) ومن اشارة الى أن المبام سيسير في « التلم » المباني المعروف فان الاعضاء العرب ، الذين كانوا يزعمون معارضتهم لسياسة المباي - وفيما بعد حزب العمل الاسرائيلي - ويؤكدون انهم «سيناضلون من الداخل» - يضعون الاقفال على شفاههم ولا يتكلمون ! .

بل ان زعيم المبام ، حزان ، في تحيته احتفال توقيع « التجمع » قال : « واذا تحولنا الى صفوة فنية وتركنا العمل الجسماني لجماهير العرب فاننا نحكم على أنفسنا بالدمار ... »

وحيال كل هذا لا ينبس واحد من اعضاء المبام العرب بكلمة ! .

ان الاعضاء العرب في المبام قد أثبتوا ، مرة أخرى ، انهم ليسوا سوى جماعة من المنتفعين لا اكثر ولا اقل .

قالوا ...

عبد الناصر في خطابه بمجلس الامة :

لقد قبلنا قرار مجلس الامن عن اعتقاد انه اذا كانت هناك وسيلة سياسية لازالة اثار العدوان فيجب ان تأخذ حقها . وأكرر **اننا لسنا دعاة حرب وانما نحن دعاة سلام . نحن لم نغتصب ارض أحد ولكن ارضنا هي التي تعرضت للاغتصاب ، ونحن لم نعتد على أحد ولكن في كل مرة تحرك فيها العدوان فانه وجه ضدنا .** (الاذاعات والصحف من الخطاب) .

وزير الخارجية الاسرائيلي أبا ايبن في تعقيبه على الخطاب :

« في خطابه هذا كشف عبد الناصر القناع عن **الفرضية المزيفة الزاعمة ان مصر قبلت قرار مجلس الامن المتخذ في نوفمبر سنة ١٩٦٧** . فهو في هذا الخطاب شجب كل مبادىء هذا القرار واحدا واحدا !!

رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، في تعقيبه على الخطاب :

خطاب عبد الناصر الاخير أبعد امكانيات السلام وذلك **بانه اوضح ان العرب لم يغيروا هدفهم النهائي وهو ابادة اسرائيل !!**

حـــول رؤوس الاقلام للمؤتمـــر ال ١٦ للحزب الشيوعـــي الاسرائيــلي

المهمـــة في الميـــدان الاقتصـــادي : مقاومة الاحتكارات الاجنبية والمحليـــة

بقلم : زاهي كركبي

هذا هو المقال الرابـع في هذه الحلقة . وقـــد ظهرت المقالات التي كتبها الرفـــاق توفيق طوبـــي واميل حبيبي وعلي عاشور في اعداد الاتحاد بتواريـــخ ٢-١ ، ١٤-١ ، و ١٧-١-١٩٦٩ .

تخصص رؤوس الاقـــلام للمؤتمر الـ ١٦ للحزب الشيوعي الاسرائيلي مكانا هاما لتحليل التطور الاقتصادي في البلاد بـــين مؤتمرين ، ولشرح مشاكل الاقتصاد الاسرائيلي وتبيان اسبابها ، وتربط كل ذلك باوضاع الكادحين وبنضالهم من اجل تحسين ظروف معيشتهم .

ويتصف التطور الاقتصادي بـين مؤتمرين باستمرار الاتجاهـــات الاساسية ، وهي ازدياد الارتبـــاط بالراسمال الاجنبي وفي المقام الاول الراسمال الامريــــكي ، واستمرار استيراد الراسمال بمقاييس هائلة ، وتعاظم عسكرة الاقتصاد ، واستمرار عملية تركز وتركيز الراسمال ، وفي مركزه الراسمال البنكي. ان الارتباط بالراسمال الاجنبي بل بالاحرى سيطرة هذا الراسمال على اقتصاد البـــلاد وبالتالي على مختلف نواحي الحياة في البلاد ، هو السبب الرئيسي لكل ما يعانيه الاقتصاد الاسرائيـــلي من مشاكل وازمات .

فقـــد بلـــغ مجمل الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل منذ عام ١٩٤٩ اكثر من مليار دولار ، نصفها من الولايات المتحدة . وعندمـــا حدث هبوط في المعدل السنوي لهـــذه الاستثمارات بسبب الازمة الاقتصادية عام ١٩٦٦ سارعت الحكومة الى سن سلسلة من القوانين الجديدة ، تزيد من التسهيلات الممنوحة للمستثمرين الاجانب . وتقول رؤوس الاقلام :

« ان الاقتراحـــات والتسهيلات البعيدة المدى للراسمال الاجنبي قد وضعت عمليا كل الاقتصاد الاسرائيلي ، وحتى الثروات في المناطق المحتلة ، في المزاد العلني وبشروط غير موجودة تقريبا في اي بلد اخر في العالم » . (رؤوس الاقلام صفحة ٤٤) .

وقد تقوت عملية تركيز رأس المال في الاقتصاد الاسرائيلي في السنوات الاخيرة . وكـــان ذلك بتشجيع من الحكومة ، وبفعل القوانين الموضوعية للاقتصاد الراسمالي . ان ازمـــة مصارف « فوختفنغر » و « الرن » التي انفجرت في اوائل عام ١٩٦٧ هي مثال على ذلك ، وقد انتهت كما هو معروف « بابتلاع » بنك لئومي لهذين البنكين ، وبذلك اصبح اقوى البنوك الخاصة في البلاد .

واستمر ارتفـــاع الدين الخارجي للبلاد بالعملة الاجنبية وذلك بسبب العجز الزمن في الميزان التجاري ، ولتعاظم النفقات العسكرية . ووصل العجز السنوي في الميزان التجاري عام ١٩٦٨ الى ٤٢٥ مليون دولار ، مقابل ٢٣٠ مليون دولار عام ١٩٦٧ . ان اسباب هذا العجز عديدة ومتنوعة. ان ضعف الصناعه الثقيلة لانتـــاج الالات والمواد الخام اللازمة للصناعة الخفيفة ، يجعـــل من الضروري استيرادها من الخارج ، وهذا معناه ازدياد الاستيراد بازدياد الانتـــاج الصناعي في البلاد وبالتالي تعـــاظم العجز في الميزان التجاري . ان عدم تطوير الصناعة الثقيلة يعـــود الى سيطرة الراسمال الاجنبي الذي يريد ابقاء البلاد سوقا لمنتوجاته ، والذي يوظف امواله في اكثر فروع الصناعة والاقتصاد ربحا وهي الصنـــاعة الخفيفة والخدمات والبنوك .

وسبب اخر للعجز التجـــاري الضخم ، هو حصر تجارة البـــلاد الخارجية مع الدول الغربيـــة الاستعماريه ولا سيمـــا الولايـــات المتحدة . هذه التجارة لا تجري على اساس متبادل ، اي تصديـــر مـــا يساوي قيمة المستورد من البلـــد المعين ، ولهذا فهناك عجز كبـــير في ميزان التجارة مع الولايات المتحـــدة مثلا . ان الهزات الاقتصادية المتوالية التي اصابت وتصيب الدول الغربية والقيود العديدة التي فرضتهـــا مؤخرا هذه الدول لتقوية مركـــز نقدها ، كل هـــذا سيكون له اثـــره السلبي على التجارة الخارجيـــة للبلاد .

اما انعدام العلاقات التجارية مع الاقطار الاشتراكية ودول اســـيا وافريقيا ، بسبب سياسة الحكومة القائمة ، فهو عامـــل هام ، ليس في مصلحه البلاد واقتصادها .

لقد وصلت ديون اسرائيل بالعملة الاجنبية في نهاية عام ١٩٦٧ مبلـــغ ١،٦ مليار دولار . وبحساب الفـــرد وصل الدين الخـــارجي مبلغ ٥٨٠ دولار للفرد الواحد . ووفقا لاقتراح ميزانية الدولـــة لعـــام ٦٩/٧٠ سيخصص مبلغ ١،٢٥ مليـــار لـــيرة اسرائيلية لتغطية القروض ودفـــع الفوائد المستحقة . وهذا الوضـــع سيستمر سنوات . كل ذلـــك عـــلى الرغم من دخول البلاد مبلغ ٧،٧ مليار دولار ما بين ١٩٥٠ — ١٩٦٧ ، معظمه هبات من امريكا وتعويضات من المانيا الغربية وتبرعات من صناديق الجباية الصهيونية .

ان استمرار العجز الكبير في ميزان الدفع يهدد احتياطي البلاد من العمله الصعبة . ويحذر المسؤولون من ان استمرار هـــذا الوضع سيؤدي الى استهلاك كل احتياطي البـــلاد مـــن العملة الصعبة خلال سنوات قليلـــة الامر الذي سيكون له نتائج وخيمـــة جدا على اقتصاد البلاد ، وسيؤدي حتما الى تخفيض آخر لقيمة الليرة الاسرائيلية عام ١٩٧٠ .

ان النفقات العسكرية الهائلـــة بالعملة الاجنبية ، تلعب دورا كبـــيرا في خلق هذا العجز الزمن في ميـــزان الدفـــع السنـــوي . وقد شكلت النفقات العسكريه بالعملة الصعبـــة عام ١٩٦٧ ٦٠٪ من العجز في ميزان الدفع بالعملة الاجنبية .

التطور الاقتصادي في سنوات ١٩٦٥ — ١٩٦٨

وتحت هذا العنـــوان ، تستعرض رؤوس الاقلام التطور الاقتصادي في البلاد ما بين مؤتمرين :

« تميزت سنوات ١٩٦٥ — ١٩٦٧ بملامح ازمة اقتصادية عميقة فـــازت بلقب « الاعتدال » واماراتها الاولى اتضحت في عام ١٩٦٥ غير انها بلغت ذروتها في عام ١٩٦٦ والنصف الاول من عام ١٩٦٧ . وفي النصف الثاني من عام ١٩٦٧ حـــدث انتعـــاش اقتصـــادي وفي عام ١٩٦٨ انتقـــل الاقتصاد الاسرائيلي الى مرحلـــة اتساع اقتصادي » . (رؤوس الاقلام صفحة ٤٨) .

ان الازمة الاقتصادية في اسرائيل كانت حلقة وصدى للازمـــات الاقتصادية التي اصابت عـــددا من البلدان الراسماليه . ولكن الاسباب الاساســـية للازمة الاقتصاديـــة في اسرائيل مغروسة في تعمق التناقضات الاساسية في تطور الحقل الراسمالي في بلادنا ، وتخصيص قسم متزايـــد من الانتاج القومي لاغراض عسكرية .

لقد رأى المسؤولون في الحكومـــة بوادر الازمة الاقتصادية . فحاولـــوا السيطرة عليها عن طريق « سياســـة الاعتدال » . وارادوا ايضا عـــن طريق هذه السياسة الضغط عـــلى الكادحـــين لتخفيض مستـــوى معيشتهم ، بتجميد الاجور والغـــاء دفع علاوة غلاء المعيشه والتسيـــق من العمل ، وفقا لمصلحة مكان العمل وغيره .

ولكن للاقتصاد قوانينه الموضوعية التي لا يمكن تغييرها او تجاهلهـــا . فوجود اسباب الازمة ، وتعمق هـــذه الاسباب ، ادى الى تفاقمها فوصلت ذروتها عام ١٩٦٦ عندمـــا انخفض الانتـــاج القومي بالنسبـــة للفرد ب ٢٪ تقريبا ، وزاد عدد العاطلـــين عن العمل من ١٠٠ الف شخص .

لقد كشفت الحكومـــة عن سبب اخر « لسياسة الاعتدال » ، وهـــو تحضير الوسائل لخوض حرب حزيران ١٩٦٧ . فقد جـــاء في تقرير بنـــك اسرائيل لعام ١٩٦٧ بوضـــوح ان المحافظة على فائض العملة الاجنبية ، وتقليل العجز التجاري قد ضمـــن امكانيات الصمود في امتحان الحرب واثناء التوتر الـــذي سبقهـــا وفي الاحتياجات التي ولدت بعد انتهـــاء الحرب دون هزات في الاقتصاد » .

لقد فشلت « سياسة الاعتدال » في تحقيـــق اي من الاهـــداف التي اعلنتها الحكومـــة . والانخفاض في ميزان العجز التجـــاري عام ١٩٦٦ وعام ١٩٦٧ ، الذي اكد في دعايـــه الحكومة ، لم يكن عمليا سوى ظاهرة عابرة فقط نابعـــة عن الازمـــة الاقتصادية . يؤكد ذلـــك العجـــز التجاري عام ١٩٦٨ الذي وصل ٤٥٢ مليـــون دولار (ارتفـــاع ب ٩٧٪ بالنسبة للعام الذي سبقه) .

لقد حققت « سياسة الاعتدال » هدفا واحدا هو الاعتداء على حقوق الكادحين لصلحة الراسماليين وزيادة ارباحهم .

« ان الهبـــوط في الاجر الحقيقي والهبوط في الاحتياجات الخاصـــة للنفر يشير الى ان الازمة الاقتصادية والحـــرب ، في سنة ١٩٦٧ ادت الى افقار مؤكد للعاملين وباقي الماجورين والى هبوط فعلي ملموس في مستوى حياة جماهير الشعب وحتى حسب الاحصاءات الرسميـــة » . (رؤوس الاقلام صفحة ٦٠) .

النتائج الاقتصاديـــة لحرب حزيران ١٩٦٧ ولسياسة سباق التسلح

ان لسياســـــة الحرب والضـــم الاقليمي والدفـــاع عن المصالـــح الاستعمارية في المنطقة ، نتائج وخيمة جدا على اقتصاد البلاد . فالنفقات العسكرية تبتلع جزءا متزايدا مـــن ميزانية الدولة ، مسببة عجزا دائما فيها ، وفي ميزان المدفوعات الدولي، وتشوه اكثر شكـــل الاقتصـــــاد الاسرائيلي ، وتؤلف عبئا ثقيلا عـــلى كاهل الشعب الكادح .

لقد بلغت النفقـــات العسكريـــة لحرب حزيران بناءا على اقوال الوزير ب. سبير مبلغ ٢،٥ مليار لـــيرة . وقد ادى هذا الى عجز في ميزانيـــة الدولة بلغ ٢،٥ مليار ليرة في سنوات ١٩٦٥ — ١٩٦٧ . اما في عام ١٩٦٨ فقد بلغ العجز ٩٠٠ مليون ليرة .

وخصصت الحكومـــــة للاغراض العسكرية وتوابعها في اقتراح ميزانية الدولة لعام ٦٩/٧٠ مبلغا يزيد عـــن ٢،٣١ مليار لـــيرة (ارتفاع ٢٥٪ بالنسبة للعام الفائت) اي ٤٠،٤١٪ من كل الميزانية المقترحة . وقـــد اعترف وزير المالية عند تقديم اقتراح هذه الميزانية في الكنيست « ان هذه ميزانية حرب » . وبالطبع جمـــدت فيها كافة الخدمات الاجتماعية ، كما قلصت ميزانية التطور . وسيصـــل العجز المتوقع في هذه الميزانية نحـــو ٣ مليار ليرة ، ستغطيه الحكومة عن طريق قروض من بنك اسرائيل (اي طبع عملة ورقية اخرى) ، وعن طريق فرض « اختيـــاري » ، وقروض من البنوك . وستؤدي هذه الميزانية الى تخفيض آخر في مستوى معيشـــة الجماهير مثل تجميد الاجور وزيادة عبء الضرائب وغيره .

النضال الطبقي

لقد شنت الطبقـــة العاملـــة في اسرائيل نضالات هامة وكبيرة خـــلال هذه الفترة دفاعا عن حقوقها ولصد هجوم البرجوازية والحكم القائم على مستوى معيشتهـــــا . ويكفي ان نذكر انـــه في كل من عامي ١٩٦٥ و ١٩٦٦ جرى اكثر من ٢٨٠ اضرابـــا شارك فيها حوالي ٩٠ الف مضرب . وكان بين هذه الاضرابات ، العديد من الاضرابات التي جرت على نطـــاق قطري . وكان عمال الصناعـــة هم الطليعة في هذه الاضرابات ، فشنوا نضالات عنيدة وطويلة الامد .

وقد اظهرت السنوات الثـــلاث الاربع الاخيرة مرحلة جديدة في نضال الطبقة العاملة الاسرائيلية . فقـــد رأينا وحدة نضاليـــة للعمال تخطت الانتماء الحزبي والآراء السياسية . وكانت لجان العمل هي الاطـــــار التنظيمي الذي اقامه العمال لقيادة نضالاتهم .

ويجب الاشارة الى ان نضـــالات العمال اتسمت في هذه الفترة بطابع التظاهر والاحتجاج ضد سياســـة الحكومة في حقل التشغيل والاجـــور وحرية النضال المهني . وفي العديد من هذه النضالات اشترك العمـــال اليهود والعرب على السواء مقيمـــين وحدة نضالية عمالية يهودية عربيـــة ضد اصحاب العمل والحكم القائم .

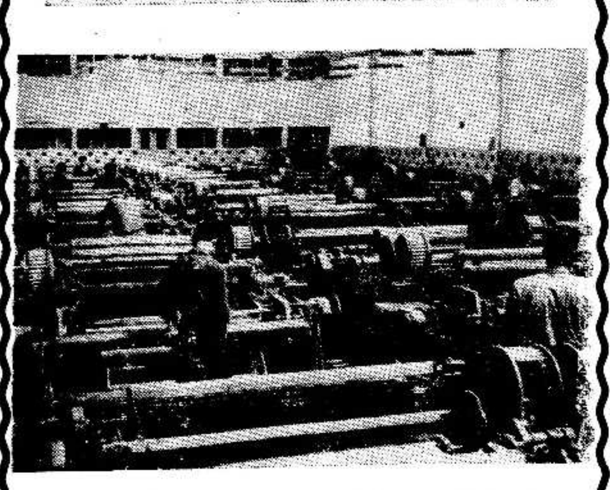
وقد حولت قيـــادة الهستدروت اكثر واكثر هذه المنظمة النقابيـــة الكبيرة الى اداة لخدمة سياســـة الحكومة وكبار الرأسماليين ، وبـــدلا من قيادة نضال العمال دفاعـــا عن حقوقهم ، رأيناها باستمرار تتنكـــر لنضالهم ، بل وتبذل كل ما في وسعها للجم هذه النضالات وايقافها .

لقـــد ادت حرب حزيران ومـــا صحبها من زيادة كبيرة في التوتر وفي الشوفينيـــة الى اضعاف ملحوظ للنضال الطبقي . « فان البرجوازية « وحكومة التجمع القومي » استغلتا بنجاح الحرب لتوجيه الجماهـــير العاملة نحو الخطر الخـــارجي واخفات يقظتها ازاء مؤامرات العدو الطبقي » . الا ان السم الشوفيني بدأ يفقد تأثيره ، ولذا فاننا نلاحظ في الاشهر الاخيرة نهوضا في نضـــال العمال دفاعـــا عن حقوقهم ، مثـــل نضال عمال ميناء حيفـــا واشدود ، ونضال عمال ايلـــين في حيفا ضـــد التنسيق وغيره .

ان الاوساط الحاكمة التي تدرك ان الكادحين سيناضلون اكثر واكثر ضد سياستهما تعد العدة لكبـــح هذا النضال ، ان اقتراح قانـــون « تبريد الاضرابات » الـــذي اقر في الكنيست في القراءة الاولى ، يجرد عمليا الكادحين من حق الاضـــراب . وكما كان متوقعا منحت قيـــادة الهستدروت اقتراح القانون هـــذا بركتها وتأييدها . اما العمـــال فيعارضونه وقد وقعت مئـــات لجان العمال على عريضة تطالب بالغائه .

لقد وقف حزبنا دائما الى جـــانب الكادحين في نضالاتهم العادلة دفاعـــا عن مستوى معيشتهم . وقد عمـــل حزبنا دائما على اقامة جبهة نضاليـــة من الكادحين في اماكن العمل ، بغض النظر عن الانتمـــاء الحزبي والآراء السياسيـــة للعمال . وقد اسهم حزبنا الشيوعي الاسرائيلي اسهامـــا هاما في لجان العمل التي قامت على نطاق قطري ، وقادت نضالات كبيرة ضد تجميد الاجور ومن اجل دفـــع علاوة غلاء المعيشة .

— البقية على صفحة ٤ عمود ١ —



يزداد التعاون بين الاقطـار الاشتراكية ، وفي مقدمتهـــا الاتحاد السوفييتي ، والاقطار العربية في الميدان الاقتصادي. وتسهم الاقطار الاشتراكية اسهاما هاما في تطوير الصناعة في العالم العربي .. والصورتان اعلاه تبرزان هذه الحقيقة .. والصـــورة اعلاه تظهر الاجهزة التي زودها الاتحـــاد السوفييتي سوريـــا لاستخراج النفـــط في باطن الارض السورية .. وتظهر الصورة الثانية مصنع صنع الالات الذي ساعدت تشيكوسلوفاكيا على اقامته في المغرب الاقصى . هذا وقد عقدت اتفاقـــات عديدة بين الاقطـــار العربية والاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكيه .. والمتوقع ان ينتهي قريبا بناء السد العـــالي الذي اسهم الاتحاد السوفييتي في اقامته .

بـــدون تعـــــليق :

سجن الخليل المحتلة والمعتقلون فيه في ظل الاحتلال الاسرائيلي

يقع سجن الخليل المحتلة في مبنى يسميه اهل المنطقـــة « العمارة » . وهذه العمـــارة تضم مقر الحـــاكم العسكري للمنطقـــة ، وبوليس قـــوة الحدود ، والبوليس المـــدني والمحكمة العسكرية والسجن. وهي احدى العمـــارات التي اقيمت حسب مخططـــــات الضابط البريطاني «تيجرت» وسميت ايضا باسمه وكـــانت بريطانيا تزج فيهـــا الثـــوار العرب سنة ١٩٣٦ .

وفي باحة العمـــــارة وبين جدرانهـــا السميكة وفي بعض غرفها التحتانية تعيش بعض العائلات من اليهود الذيـــن ذهبوا الى الخليل بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ وهم المدعوون بالمستوطنـــــين . هـــؤلاء المستوطنـــون ايضا يعيشون بين جـــدران العمـــــارة ولا يغادرونهـــا ويقضون اوقاتهم بالصلوات والعبادات نســـــاء ورجالا ، وهم يقرأون جريدة تصدرها حركـــة « اسرائيل الكبـــرى » تدعى « هـــــذه البلاد » (زوت هآرتس) .

وفي الطابق العلوي وفـــوق هؤلاء المستوطنين يقع سجـــن الخليل الـــذي يضم اليـــوم مئة واربعـــين من المعتقلـــين العرب .

المعتقلون في الخليل

والمعتقلون هم امـــا مـــن السجناء الموقوفين الذين لـــم ينته التحقيق معهم بعـــــد ، او من السجناء الذين ينتظرون المحاكمـــة بعـــد ان انتهى التحقيق ، او من السجنـــاء المحكومين مدة لا تزيد عـــن بضعة اشهر (واذا زادت المدة فينقل السجـــين الى السجن المركزي في نابلس) او المعتقلين الاداريين . وحكاية المعتقلـــين الاداريين اطول من ليل امريء القيس ، فهم معتقلون منـــذ مدة طويلة ولمـــدة طويلة ، لا يسمح لعائلاتهم بزيارتهـــم او بادخـــــال الملابس لهم ، ولا يسمـــح لمحاميهم بزيارتهم الا بعد حصولـــه على اذن مـــن ضابط الامن في المنطقة الذي كثيرا ما يكون مشغولا بقضايا الامن ولا يمكن معرفة مكـــان وجوده ، واذا وجد ففي غلب الاحيـــان يرفض السمـــاح للمحامي بمقابلة موكله حفظـــا على « سرية التحقيق ومصلحة الامن العليا » ، وحتى لـــو طلب المحامي مقابلة السجين بحضور ضابط الامن نفســـه فلا يسمح له !

وهؤلاء المعتقلون الاداريون يحضـــرون امام لجنـــة للاعتراضات على الاعتقـــالات الادارية التي تملك صلاحيـــة التوصية لدى الجهات المختصة باطلاق سراح بعض المعتقلـــين اذا مـــا تثبتت لها براءتهم ، والجهـــات المختصـــة التي اعتقلتهم — هي صاحبـــــة الكلمة العليا في الموضوع !

ليس هـــذا فحسب بل وحتى لو اعلم السجـــين الاداري بانه سيحضر امـــام لجنة الاعتراضات فللسلطات المختصة الحـــق في عـــدم سماعه وتأجيل الموضوع الى موعد اجتماعها القادم الـــذي يكون بعد ما لا يقل عن ثلاثـــة اشهر .

خمس بطانيات وبدون فراش

امـــا هؤلاء المعتقلون فهم موزعون الى غرف طـــول الواحدة منها ستة امتـــار تضم ثلاثين معتقلا اي بمعدل اقل من متر مربع للسجـــين الواحد !! وكل معتقل لـــه خمس بطانيات يضع اثنتـــين على الارض فـــوق البـــلاط وثلاثا فوقه ويضـــع حذاءه « مخـــدة » تحت رأسه ، في هـــذا الطقس القـــارس وفي مدينة الخليل الباردة بالذات، ولم تجد حتى اليوم مطالبات المساجين بزيـــادة عـــــدد البطانيات . اما الزنزانة فـــلا تضم حتى بطانية واحدة !

قطعـــة خبز واحـــدة

اما الاكل فحدث عنـــه ولا حرج فالسجين يحظى بقطعة خبز واحدة بحجم الكف في كل وجبـــة اكـــل ، حيث يقسم رغيـــف الخبز على خمســـة اشخاص . والسجين يأكل في الاسبوع قطعة لحـــم بحجم لا يزيد عن قراطين .

« ابن الشعب »

ملاحظة : تنشر « الاتحاد » هـــذا الوصف الدقيق لسجن الخليـــل المحتلة ردا على مزاعم السلطات حول ظروف السجون « الحسنة » !

على الطريق من اجل انتخاب مجلس محلي مكافح لقرية عبلين

بقلم : وديع حوري — عضو جبهة عبلين الدمقراطية

في ٤ شباط القادم سيذهب الى صناديق الاقتراع حوالي ١٤٠٠ ناخب من اهالي قريتنا العزيزة لانتخـــاب ١١ عضوا للمجلس المحلي .

وتتنافس الان تسع قوائم للحصول على العضوية في هذا المجلس .

لقـــد جرى انتخاب اول مجلس محلي لقرية عبلـــين في سنة ١٩٦٥ وقد تمثلت جبهة عبلين الدمقراطية ب ٣ اعضاء في ذلك المجلس .

وقد تمكنت جبهة عبلـــين الدمقراطية بعد مرور سنـــة على انتخاب المجلـــس المحلي الاول من الوصول الى ادارته ولم يكن سهلا الوصول الـــى ادارة هذا المجلـــس الـــذي حاولت اجهزة السلطة المختلفة عرقلة الوصول اليها بمختلف الاساليـــب وشتـــى الطرق بالتخويف تارة والضغط مرة اخرى .

ولقد انجز مجلس عبلـــين المحلي ما انجزه من اصلاحات ومشاريع باشتراكنا بادارتـــه ونخص بالذكر منها

١ — اتمام بناء المدرســـة القديمة وبناء برندة ومراحيض ومرافق صحيـــة مع جميع المتطلبات الاخرى وكلف ذلك حوالي ٦٠ الف ليره

٢ — المباشرة ببناء مدرسة نموذجية تتألف من ٢١ غرفة مع جميع المتطلبات من ملجـــأ ومرافق صحية وملعب والتي سيبلغ تكاليفها حوالـــي ٢٥٠ الـــف ليرة وستكون جاهزة للدراسة قبـــل بدء السنـــة الدراسية القادمة

٣ — توسيـــــع وتعبيـــد الشوارع الداخلية بالقريـــة وشق طرق جديدة لاحيـــاء اخرى بالقرية .

وهنـــاك انجازات اخرى مختلفة صدرت بمنشور خاص وزع على اهالـــي القريـــة في اوائل شهر كانون الاول سنة ١٩٦٨ والان وبعـــد مرور ٣ سنوات على اشتراك جبهـــة عبلـــين الدمقراطيـــة بادارة مجلسها المحلي لمس القاصي والداني الفائدة والاهمية من وجود وضرورة اشتراك جبهة عبلين الدمقراطيـــة بادارة اي مجلس محلي ينتخب لادارة شؤونها .

ان سمعـــة جبهة عبلين الدمقراطية الحسنـــة وروح اعضائهـــا النضالية وانكـــار الذات ، يضطر الان مختلـــف القوائم المتنافسة التي تخوض المعركة الانتخابية للمجلـــس المحلي على التصريح علانية عن الاستعداد للائتلاف مع ممثلي جبهة عبلين الدمقراطيـــة بالمجلس المحلي الذي سينتخب في ٤ شباط القادم .

وانطلاقا من مبدأ جبهـــة عبلين الدمقراطية المنـــادي بتوسيع وحدة الصف وخدمة وتطوير قريتنا وانكار الذات في سبيل المصلحة العامـــة ، توجهت الجبهـــة الى مختلف القوائم لخوض المعركـــــة الانتخابية بقائمة موحدة ولكن هذه الجهود لم تثمر .

والان تخوض جبهة عبلين الدمقراطية المعركة لانتخابات المجلس المحلي متحدية جميع الصعوبات من وعود انتخابية مختلفـــــة وبعض التكتلات العائلية ومساهمة اجهـــزة مختلفة بمساعدة بعض القوائم في هذه المعركة . وكل الدلائل تدل على ان هدف هـــذه الاجهزة هو اضعاف تمثيـــل الجبهة بقـــدر المستطاع في المجلس المحلي القادم لعرقلـــة وصول الجبهة الى ادارته . . فالزيارات من قبل هـــذه الاجهزة لهذه القوائم وتوجيهها مستمرة ليلا نهارا .

ولكن جبهـــة عبلـــين الدمقراطية التي هي وحـــدة صف بين شيوعيين وعنـــاصر اخرى غير حزبية مخلصـــة وشريفة قد اعطتها المعـــارك الانتخابية الماضية المختلفـــة خبرة حسنة وعطفا وتأييـــدا من فئات شعبية واسعة وذلك لكي تتمكن من تقوية وزيادة تمثيلها في المجلس المحـــلي القادم .

ان جبهة عبلين الدمقراطية بجميع اعضائها الذين يتألفون من عدة فئات من السكان من شباب مثقفين وعمال وفلاحين مصممة على ان لا تألو جهدا في خدمة جماهير عبلين بكل

— البقية على صفحة ٤ عمود ١ —

تحقيق كاتب .. وعفاريت الوزير ساسون

بقلم : أبن خلدون

قبل بضع سنوات ، على ما اذكر ، تحاور بعض الكتاب في الصحافة الاسرائيلية في موضوع اللاسامية في الاقطار العربية ..

وقد تصدى احدهم آنذاك لاولئك الذين يزعمون وجود اللاسامية بين العرب ، فميز بين اللاسامية التي ظهرت في اوروبا في القرن التاسع عشر وتجسمت بعنف لا مثيل له في المانيا الهتلرية .. وبين شعور العداء نحو اليهود الذي نجم عن احتدام الصراع العربي ـ اليهودي في اطار القضية الفلسطينية وما نجم عنها من مضاعفات بعد قيام دولة اسرائيل واشتداد النزاع العربي الاسرائيلي ..

تذكرت كل هذا عند قراءة استعراض لكتاب أصدره الدكتور موشي معوز الاسرائيلي بعنوان « الاصلاحات العثمانية في سوريا وفلسطين ١٨٤٠ ـ ١٨٦١ » . وأساس الكتاب اطروحة اكاديمية اعدها الكاتب بعد تحقيق علمي ، وقدمها الى هيئة جامعية في اكسفورد ليحصل بها على درجة الدكتوراة في التاريخ ولذلك فهو يتميز من هذا القبيل بالموضوعية ..

ولعل اهمية الكتاب ، الذي يصدر في وقت اشتداد العداء بين الشعبين العربي والاسرائيلي ، تكمن في انه عالج فيما عالجه من امور اوضاع اليهود في العالم العربي في تلك الفترة .. وفي ان صاحبه كان موضوعيا ولم يحاول ان « يكتشف » حقائق لبرهنة نظرية سياسية مسبقة ..

ونقول هذا لان زميلا له في الاستشراق ، هو جويتن كتب قبل اعوام كتابا أسماه « اليهود والعرب » « برهن » فيه على معاداة العرب لليهود منذ الازل ، وأورد في سبيل ذلك « حقائق » تجاوزت المراحل والعهود لتصبح لائحة اتهام مترابطة الحلقات ..

وماذا يكتب الدكتور موشي معوز في كتابه ؟

يكتب ان الحكم المصري ـ العربي الذي استمر في سوريا (وكانت تشمل سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الاردن) حوالي العقد بين ١٨٣١ ـ ١٨٤٠ اثر انتصار حملة ابراهيم باشا على العثمانيين ، ساوى بين الطوائف ومنح المسيحيين واليهود حقوقا متساوية مع المسلمين ..

ويكتب ان اليهود في هذه الفترة تمتعوا بالمساواة التامة في الحقوق وبالامن على حياتهم وممتلكاتهم ..

ثم يعالج الكاتب الفترة التي اعقبت الحكم المصري ـ العربي ، فهي المرحلة التاريخية التي حقق فيها ، ويكتب ان اليهود والسامريين لم يصابوا بأذى خلال الاضطرابات التي اجتاحت نابلس في نيسان ١٨٥٦ ومزقت خلالها أعلام العثمانيين ..

وهذا خلافا لما كان شائعا من قبل هذه الدراسة كما يعقب جدعون ويجرت الذي استعرض الكتاب (ج.ب ١٠-١-١٩٦٩) ..

ويلاحظ الدكتور معوز ايضا ان اليهود لم يمسوا بأذى اثناء مذابح المسيحيين في عام ١٨٦٠ .

طبعا يفسر الدكتور سبب ذلك تفسيرا لا نقبله ، اذ يكتب ان المسيحيين تباهوا بحرياتهم المكتسبة الى حد استفزوا معه المسلمين في حين تواضع اليهود ولذلك لم يتعرضوا للنقمة .. فالحقيقة ان المذابح كانت ثمرة تآمر القوى الكولونيالية الطامعة في السيطرة على اقاليم الامبراطورية العثمانية ..

المهم في الامر ان الدكتور لا يجد اثرا لمعاداة اليهود في هذه الفترة من التاريخ ..

ولو أراد الباحث ان يواصل التحقيق في العلاقات بين العرب واليهود لوجد انها بدأت تسوء مع ظهور الصهيونية وبداية نشاطها في فلسطين .. فعندئذ فقط بدأت بذور الشكوك والريب بين الشعبين في العالم العربي بأسره ..

فالصهيونية بدعوتها القومية المتعصبة دعت الى فصل الطوائف اليهودية في الاقطار العربية عن الجماهير التي كانت تعيش معها ، وبذلك بدأت عملية انسلاخ تلك الطوائف عن الشعوب العربية ..

والواقع ان هذه الطوائف استمرت لمدة طويلة ترى نفسها جزءا لا يتجزأ من الشعوب العربية تشاركها معاركها وتسهم في حياتها المتعددة الجوانب ..

وليس سرا ان الطائفة اليهودية في العراق استمرت في هذا الطريق على الرغم مما كانت تشيعه القضية الفلسطينية من توتر عربي يهودي حتى اجتمعت عليها الصهيونية والقيادة العربية الرجعية واقتلعتها من جذورها الطبيعية ..

وحين سيكتب التاريخ موضوعيا ستظهر الوقائع عمق اضرار الصهيونية بالطوائف اليهودية في العالم العربي ..

ووزير يؤمن بالاساطير !!

واذا كان هذا الكاتب وصف وضع اليهود في العالم العربي في القرن التاسع عشر موضوعيا ولم يشهر بالعرب ، فالوزير ـ الكاتب الياهو ساسون يواصل في مقالاته الاجتماعية ـ الفلسفية ـ السياسية في « الانباء » اكتشاف مثالب جديدة في العرب ..

تحت عنوان « تخويف الاولاد بالعفاريت » (الانباء ١٣-١-١٩٦٩) كتب أن احد معارفه اليهود روى له نقلا عن عربي في القدس الشرقية « ان اغلب الامهات في شرقي القدس وفي الضفة الغربية يصورون اليهودي امام اولادهن بانه عفريت وولد من أب عفريت وام عفريتة في شخص انسان وانه يتحول كل ليلة الى شيطان اسود البشرة له قرنان في قبة رأسه يطوف البيوت لخطف الاولاد الذين يرفعون اصواتهم في وجوه والديهم .. » .

أعرف أن بعض العرب يتداولون اقوالا تسيء لليهود تناقلتها الاجيال تماما كما أعرف أن بعض اليهود يتداولون اقوالا تسيء للعرب تناقلتها الاجيال .. وهذه الاقوال او المثالب تشيع بين شعوب اخرى عن شعوب لا صلة لها باليهود والعرب ..

ولكني لم أسمع ان الامهات العربيات يفزعن اولادهن بالعفاريت اليهود .. واعجب اشد العجب من وزير نشأ في دمشق وعاشر العرب يردد هذه الاسطورة ويقبل بها ويبني عليها بناء فلسفيا اجتماعيا متكاملا ..

والواقع ، اذا كانت الصورة الاسرائيلية مشوهة فذلك لا يعود الى أساطير العفاريت ، بل الى الاحتلال وتصرفاته التي تمتاز بالعنف والقسوة ..

مطبعة عصرية

طرحت شركة يابانية في الاسواق جهازا جديدا من اجهزة « الطباعة البعيدة المدى » هو اول جهاز من نوعه يطبع الحروف الصينية المستخدمة في الكتابة اليابانية.

وزود هذا الجهاز «بذاكرة» تحفظ اكثر من ٢٤٠٠ حرف ويمكن لهذا الجهاز أن يرسل من الحروف المطبوعة عددا ضخما يبلغ ٤٠٠ حرف في الدقيقة الواحدة ، اي انه يتفوق ثلاث مرات على ما يجري استخدامه حاليا من اجهزة مماثلة .

وتتم عملية الطبع في هذا الجهاز باستخدام طريقة الكترونية خاصة ذات ميزة عظيمة تنفرد بها عن الاجهزة القديمة ، اذ انها تعمل دون صوت او ضجيج .

ادب لا يفنى

توصل المختصون في المملكة المتحدة الى انتاج نوع من كتب الاطفال لا يتأثر بفعل الشغف الذي يقبل به الاطفال على كتبهم دون حذر ولا احتياط.

وتطبع هذه الكتب على مادة من البلاستيك ذات مقاومة عالية الى درجة تحول دون تمزق الصفحات ، كما انها قابلة للغسيل والتنظيف ومانعة في الوقت نفسه للمواد السامة .

مدينة للعلم

من انباء اليابان الهامة انه سوف يتم ، في عام ١٩٧٠ ، انجاز مدينة من مدن العلم شمالي طوكيو سوف يقطنها حوالي ٥٢٠٠٠ عالم ومهندس لاجراء الابحاث والدراسات في معامل يبلغ عددها حوالي ٤٠ معملا .

(أنباء اليونسكو)

HEILIGE NACHT AUF ERDEN * ERSTE NACHT OHNE SOLDATEN AUF ERDEN, OHNE FLÜCHTLINGE, OHNE BESETZUNGEN, OHNE FREMDHERRSCHAFTEN, OHNE SKLAVEN * ERSCHAFFET SIE, DIE ERSTE

HOLZSCHNITT: O. R. SCHATZ

SPRUCH: JOSEF LUITPOLD

هذه لوحة فنية من رسم الفنان يوسف ليوبولد شترن .. اما الكلمات حول هذه اللوحة فتقول : ليجعل الليلة الاولى (بعد عيد راس السنة) بدون جنود .. وبدون لاجئين .. وبدون احتلال .. وبدون محتلين .. وبدون عبيد .

الشباب الايطالى يتعاطف مع الشعوب العربية والفاشيون الجدد يتعاطفون مع اسرائيل

نشرت صحيفة ((هآرتس)) في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي ، رسالة من مراسلتها في ايطاليا عن موقف الشباب هناك من النزاع الاسرائيلي ـ العربي . وتشير الرسالة ، بتقير من الكآبه ، الى انحسار التعاطف مع السياسة الاسرائيلية ، وتعاظم التضامن مع الشعوب العربية . ولعل هذه الصوره عن الموقف الشعبي في ايطاليا تكمل صورة التحول في الرأي العام العالمي الذي خدعته ، عشية حرب حزيران ، الدعاية الاسرائيلية ، فجاءت الحرب والاحداث الجارية بعدها لتسقط ذلك القناع الكاذب الذي ارتدته السياسة الاسرائيلية وواجهت به الرأي العام العالمي .

وفيما يلي ، تلخيص لأهم ما ورد في رسالة مراسلة ((هآرتس)) في ايطاليا :

« التعاطف مع اسرائيل في ايطاليا آخذ في الفتور المستمر . وهذا التغير الذي بدا بسبب الانتصار في حرب الايام الستة ، ازداد الان لان الزمن أنسى الناس القلق على مصير اسرائيل ، بسبب الدعاية العربية وبسبب عدم التفهم الكافي لدوافع سياسة اسرائيل الخارجية . ويجب الا ننسب نجاح الدعاية العربية في ايطاليا الى النشاط المباشر الذي تقوم به ابواقها هناك ، وانما الى اصدقاء العرب ذوي التأثير الكبير ، اي الى الحزب الشيوعي والبروليتاريا الموحده اللذين يقترب عدد مؤيديهما من عشرة ملايين . وتركز جوهر هذه الدعاية المعادية لاسرائيل في تصوير أسرائيل بأنها « الجندي الطلائعي » للعالم الرأسمالي ضد الشعوب العربية المكافحة من اجل تطورها السياسي ـ الاجتماعي ـ الاقتصادي وضد الاستغلال .

« وان نجاح الاحزاب اليسارية المتطرفة في اجتذاب قلوب خيرة الموهوبين من المثقفين الشباب في ايطاليا قد ازداد في المدة الاخيرة لان اليسار عرف كيف يتماثل مع حركة الاحتجاج . والشباب المسيحي ـ الدمقراطي والاشتراكي الذي يرى نفسه جسرا بين احزاب الحكومة وبين اليسار المتطرف ، قد قبل ، عدة مرات ، موقف الشباب اليساري في قضايا السياسة الخارجية بالذات ، مثل الفيتنام وحركة التمرد في بلدان امريكا اللاتينية . والكثيرون من الشباب المسيحي ـ الدمقراطي لا يخفون تعاطفهم مع العرب .

وفي اجتماعات الطلبة والمناقشات ، لا يظهر على الغالب الشباب المتعاطفون مع اسرائيل ، اما لانه غير منظم ، واما لانه غير مستعد لاجراء نقاش حول تفاصيل. واكثر من مرة ، كان المدافعون عن اسرائيل وعن عملياتها الانتقامية الشباب المنتمي الى الفاشية الجديده . وبالطبع ، فان اقوالهم لا تزيد من مكانة اسرائيل بين الطلبة .

« ان الشباب اليساري النشيط الذي يؤيد الدول العربية لاسباب سياسية داخلية مفتوح للدعاية الناجحة التي يقوم بها آلاف الطلاب العرب في الجامعات الايطالية، وللاخبار المنشورة في صحف احزاب اليسار التي تتغذى من مادة الاعلام العربية أو السوفييتية ، أو من المادة التي تاتيهم مباشرة من السفارات العربية ، كما انهم يتجاهلون غالبا ، الاعلام المتعاطف مع اسرائيل والذي ينشر في الصحف البرجوازيه . والطلبة العرب ، وخاصة السوريون والمصريون والفلسطينيون ، هم « أبناء عائلة » في خلايا الشبيبة الشيوعية وحزب البروليتاريا الموحد ، ويدعون لالقاء محاضرات أمام الشباب المسيحي الديموقراطي » .

وجاء في الرسالة أيضا :

« ان التأثير اليهودي الموالي لاسرائيل والمحسوس بين أوساط الصحافة اليومية والاسبوعية وفي الراديو والتلفزيون ، قد خف بين الشباب المثقف لان أغلبية يهود ايطاليا تميل الى «السياسة المعتدلة » (تؤيد الاحزاب الليبرالية أو الجمهورية) واليسار المتطرف هو خارج نطاق نشاطهم . ويبدو ، ان اليهود والاسرائيليين في ايطاليا قد يئسوا من امكانية التأثير على الشباب اليساري الخاضع للدعاية الموالية للعرب .

« ان اسرائيل ، في نظر الشباب اليساري ، واقعة بين ايدي جماعة العسكريين الذين يرأسهم ديان ، وهي اداة في أيدي الولايات المتحدة وان تأييد الطلبة المتحمس للفيتكونغ وفيدل كاسترو قد اتسع وشمل حركة « فتح »

حول رؤوس الاقلام ـ بقية

برنامجنا

ان تخلص الاقتصاد الاسرائيلي من كل ما يعانيه من مشاكل وازمات ، يكون في تخليص اقتصاد البلاد من سيطرة الرأسمال الاجنبي ، والغاء الامتيازات الممنوحة له وللرأسمال الكبير المحلي ، وتطوير ثروات البلاد وصناعات جديدة من قبل الدولة .

وقف سباق التسلح وتخفيض النفقات العسكرية وفقا لاحتياجات الدفاع عن اسرائيل فقط ، سيمكن من زيادة ميزانية التطور ومن تخفيف عبء الضرائب عن كاهل الجماهير ورفع مستوى معيشتها .

هذا وان تغيير السياسه القائمة في مجال التجارة الخارجية ، واتباع سياسة تقوم على توسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الاقطار الاشتراكية واقطار آسيا وافريقيا المستقلة ، سيمكن من تخفيض العجز التجاري ، الامر الذي يتفق ومصلحة الاقتصاد الوطني والجماهير الشعبية الواسعة .

في الطريق من أجل ـ بقية

الظروف والاحوال .

ان الخبرة اثبتت انه من الممكن التعاون مع جميع الفئات التي ترغب حقا في خدمة المصلحة العامة بدون استثناء . وجبهة عبلين الدمقراطية قد امتحنت الان وفي هذه المدة من اشتراكها في ادارة المجلس المحلي الحالي انها عمود فقري صلب يمكن الاعتماد عليه .

لهذا فاننا نتوجه الى جميع القوائم التي تخوض المعركة الانتخابية والتي ستنجح بايصال ممثلين عنها الى المجلس المحلي ، ونتوجه الى جماهير قريتنا بشكل خاص محذرين من ان الاصغاء الى توجيه اعداء قريتنا لا يفيد من بعيد او قريب مصلحة وأماني سكان قريتنا . اننا على استعداد للمساهمة في ادارة شؤون قريتنا فعلى ماذا نختلف ؟ على تعبيد الشوارع ام على انارة قريتنا بالكهرباء ؟ على نظافة قريتنا عامة ام على توسيع مسطح قريتنا ؟ على جمال قريتنا بشكل عام ام على التعاون المتبادل بين اعضاء المجلس بدون استثناء ؟ على نبذ النعرة العائلية ام على القضاء على الانانية ؟ أم على محبة جميع العائلات والطوائف بعضها البعض ؟ !

اننا في عصر السرعة وهذا يتطلب منا التفكير جديا بضرورة الحاق قريتنا بركب الحضارة الانسانية ورفع مستواها الى مستوى يتلاءم مع انجازات هذا المجتمع الذي نعيش فيه .

فيا ايها الراغبون في انعاش قريتكم وتطويرها ساهموا قولا وعملا في هذا المجال .

ليكن شعاركم زيادة تمثيل جبهة عبلين الدمقراطية في المجلس المحلي القادم .

من اجل مجلس محلي مكافح .

من اجل اوسع وحدة صف

من اجل تقدم عبلين وازدهارها .

مجموعة الامثال العامية تأليف أبراهيم خياط

صدرت مؤخرا المجموعة الاولى من الامثال العامية اليهوديه ، باللغة العربية ، جمعها ورتبها الاستاذ ابراهيم خياط ، الاسرائيلي الجنسية العراقي الاصل ، وهي دراسة اعدها لنيل الدكتوراه من الجامعة العبرية بالقدس . وستصدر هذه الدراسة في سلسلة كتب مرتبة على أساس الابجدية . والمجموعة الاولى التي صدرت عبارة عن كتاب يضم الامثال التي تبدأ بحرف الالف .

يقول الاستاذ خياط في مقدمة الكتاب ان فكرة الامثال العامية اليهودية راودته منذ صباه وهو في بغداد ولكنه اصطدم بمشكلة كتابتها لان اللغة العربية على وسعها لا تفي المرام في ميدان اللغة العامية .

وقد تمكن من حل هذه المشكلة وغيرها من مثل مشكلة الامالة بوضع خط أو عدد معين من النقاط فوق الاحرف أو تحتها للدلالة على طريقة نطقها باللغة العامية . كذلك بوضع الضمة المقلوبة والكسرة المقلوبة كحركتين للامالة في الضم وفي الكسر .

ثم كانت مشكلة اخرى وهي مشكلة تمييز الامثال اليهودية عن الامثال الاسلامية . « فاليهود ـ كما يقول الاستاذ خياط ـ يستعملون الغين بدل الراء دون خطة مطردة والمسلمون يستعملون الكاف الفارسية بدل القاف اليهودية وكذلك في الافعال . فاليهودي يقول غحتو في رحت وأخوه المسلم يقول رحت . فنبعت مشكلة ايهما أقرب الى اللغة الفصحى اللهجة اليهودية العراقية ام اللهجة الاسلامية العراقية ؟»

ويقول الاستاذ خياط انه لم يستطع البت في هذه القضية بتا تاما حتى تبين له ان اللهجتين متساويتان في قربهما الى اللغة الفصحى.

وهنا يستنتج الاستاذ خياط استنتاجا خاطئا فيخلط في شأن طبيعة الحرب بين اسرائيل والاقطار العربية وطبيعة الخلافات العربية ، فيقول : « ان هذا أثار لدينا اليقين بأن الحرب بين اسرائيل وجيرانها الدول العربية ما هي الا مختلقة لا تلبث ان تزول ولا يلبث جسر السلام بين اسرائيل وجيرانها يسير من على المياه بدلا من الدماء فهي كالحرب بين العراق والمملكة السعودية وكالخلاف بين سوريا ولبنان وكالخلاف بين مصر والسودان » !!

اننا نؤمن مع الاستاذ خياط أن الخلافات ستزول بين اسرائيل والاقطار العربية، حين تزول محركاتها ومنها الامبريالية العالمية ومطامع الصهيونية التوسعية ، ولكن هذا لا يعني ان علينا ان نصف الحرب بأنها مختلقة وبذلك تتجاهل طبيعتها العينية التي تختلف عن طبيعة الخلافات العربية على الرغم من ان الامبريالية عامل مشترك يتفاوت أثره في كل حالة على حدة ..

ومع هذا ندرك المشاعر التي دفعته لتسجيل هذه الامنية الطيبة .. ونعرف انه لم يكن يحاول التحليل السياسي في مقدمة عابرة .. كذلك ندرك الجهود الكبيرة التي بذلها المؤلف الجامع في اخراج هذه المجموعة من الامثال وشرحها الشرح الوافي باسلوب سهل وبسيط مما يلذ القارىء العادي ويمتعه .

ونحن لا يسعنا ، بهذه المناسبة ، الا ان نتمنى للاستاذ ابراهيم خياط النجاح في دراساته القيمة . ولا شك انه بمجموعته عن الامثال العامية اضاف الى المكتبة العربية كتابا هاما .

بحث مشاكل الفنانين

قررت اللجنة الوزارية للثقافة في الجمهورية العربية المتحدة برئاسة حسن عبد المنعم بحث مشاكل الفنانين التشكيليين المتفرغين . وأول فنان متفرغ بدأ البحث معه هو النحات المعروف عبد البديع عبد الحي . هذا والمعروف ان من أهم المشاكل التي تواجه النحاتين هي نقص المواد الخام لنحت التماثيل .

أخبار الأدب والفن

اعداد : نبيل عويضة

فيلم ٦ يوليو يعرض في القاهرة

تستضيف القاهرة اليوم الممثلة السوفييتية ميشيل نكروف بطلة فيلم ٦ يوليو ، الذي يروي قصة احباط الثورة المضادة التي حاولت القضاء على الثورة السوفييتية .

وستشهد الممثلة ميشيل نكروف العرض الاول لفيلمها ، وستشترك في حضور عرض فيلم ((نهاية حب)) من اخراج جورج يونا .

فرقة رضا

فرقة رضا ، الفرقة التي قدمت عشرات الرقصات الاستعراضية والادائية على المسارح العربية والاجنبية ، ولاقت النجاحات الباهرة ، ستقدم جميع رقصاتها وعددها مائة رقصة في حفلات متتابعة .

وستعرض الرقصات على ثماني مراحل ، تبدأ بأول عرض قدمته الفرقة يوم نشأتها وذلك عام ١٩٥٩ وتنتهي بآخر عرض قدمته عام ١٩٦٨ .

كذلك ستقدم فرقة رضا فيلمين جديدين في الموسم الجديد .

وفد كوري في القاهرة

وصل مؤخرا الى القاهرة وفد من كوريا الديمقراطية ليشترك في معرض الكتاب الدولي . ويضم الوفد وكيل وزارة الثقافة والمسؤول عن اصدار الكتب في الوزارة الكورية .

((انتبه)) ..

فيلم جديد تنتجه مؤسسة السينما المصرية يحمل اسم « انتبه » . وهذا الفيلم سيصور حياة اللاجئين العرب الشاقة الصعبة ...

حصاد المحكمـــة العسكرية فى كفـار سابـا

ام الفحم ـ لمراسلنـــا ـ بتاريـــخ ٦٩/١/١٢ حكمت المحكمة العسكرية فى كفـــار سابا على عدد من رعاة البقـر والغنم من قريـــة معاويــــة (قرب ام الفحم) بغرامـــات تتراوح بين ٥٠ الى ١٠٠ ليرة بتهمة الدخول الى منـــاطق مغلقة . مع العلم ان الاراضي التي حوكموا بتهمـــة الدخول اليها ليست مغلقة بل هي ملك للسكان من ام الفحم ومعاوية.

وقد برز احد المحكومين ، اثناء الدفـــاع عن نفسه ، واسمه سليمان سعيد ابـــو علوة مستنـــدا من المحكمــــة المركزية يثبت ان الارض التي دخلهـــا هي ملكــــه وليست مغلقة ، كما ابرز اشعـــارا من دائرة الارنونا تطالبه بدفـــع ضريبة مقدارها الفـــا لـــيرة (٢٠٠٠ لـــيرة) عن هـــذه الارض . غير ان كل ذلك لـــم يفد وحكم عليه بدفع غرامـــة مقدارها ٩٠ ليرة .

ومن بين المحكومـــين ولـــد عمره ١٥ سنـــة (ابن منـــور الوراد) ، وهـــو يتيم يرعى البقر بالاجرة لاعالة اخوانـــه الصغار . وقد شرح هـــذا الولد وضعه للحـــاكم وطلب الرحمة ، غير ان الحاكم ، بعد تفكير ، حكم عليـــه بغرامـــة مقدارها ١٠٠ ليرة !

كذلك حكمت المحكمة على المواطن سليم شيخ صادق من ام الفحم ، بغرامة قدرهـــا ٥٠ ليرة . وهذا المواطن هو مـــن قرية لبويشـــات (قرب ام الفحم) التي نسفتها السلطات وأغلقت اراضيها على الرغم من قرار محكمة العدل العليـــا اعادتها لاصحابها .

وحكم على مواطـــن آخر بمبلغ ١٠٠ ليرة .

هـــذا وقد حكمت نفس المحكمة على ستة اشخاص من القدس العربيـــه قبض عليهم وهم يعملـــون فى الافـــران والمطاعم اثنـــاء منع التجول الـــذي فرض على القدس . وقد تراوحت الفرامات بـــين ١٠٠ الى ١٥٠ ليرة .

وامام نفس المحكمة جرت محاكمة الرفيق محمود محمد قاسم ، عضو المجلس المحلي ، بتهمة عدم ارجـــاع تصريح اعطي له بعد انتهاء مدتـــه . والرفيق المذكور هواحد الذين فرضت عليهـــم الاقامـــة الجبريـــة . وقـــد تأجلت المحاكمة بناء على طلب الرفيق حتى يتمكن من توكيل محـــام للدفاع عنه .

اتهام زوجة قائمقـام بيت لحم بادخـــال نشرات شيوعية الى المنطقة المحتلة

بيت لحم المحتلة ـ قـــدم المدعي العـــام العسكري لائحتي تهمة ضد السيـــدة سارة ابراهيم بركات ـ زوجة قائمقام بيت لحم مظهر عناب وام لستة اطفال ـ تحتويان اربعـــة بنود التحريض ودعوة المواطنين للتوقيع على عريضة ضد الاحتلال ، وادخال جريدة شيوعية الى المنطقة المحتلـــة وتوزيعهـــا . وقـــد تعينت المحاكمة لتاريخ ٦٩/١/١٤ .

ويضيف مراسلنا ان السيدة بركات كانت قد اعتقلت لمـــدة اسبوع بتـــاريخ ٦٨/١٠/٢٩ وأطلق سراحها بكفالة لحـــين المحاكمة . ويدافع عن المتهمة المحاميـــان فولا لانجر وعلي رافع .

حكم شديد على جورج حزبون لادخاله الاتحاد ونشرات الى بيت لحم المحتلـة !

الخليل ـ أصدرت المحكمة العسكرية فى الخليل ، بتاريخ ٦٨/١/٨ حكما قاسيـــا بحق المواطن جورج يوسف حزبون من بيـــت لحم (٢٥ سنة) بتهمة ادخال جريدة الاتحـــاد ونشرة الوطن وغيرها الى بيت لحم وتوزيعهـــا بقصـــد التحريض !

وقد حكمت المحكمة عليـــه بالسجن لمدة سنتين منهـــا ثمانية اشهر حكما فعليـــا وغرامة مالية مقدارهـــا ٢٥٠ ليرة .

وكانت نفس المحكمة قـــد حكمت بتاريخ ٦٩/١/١ على المواطن الياس الاعرج من بيت لحم بالسجن ١٨ شهرا بتهمة اخذ « الاتحاد » و « الوطن » وغيرهـــا من جورج حزبون بقصد قراءتها والاطلاع عليها !

وقد دافع عن المتهم جورج حزبون المحاميـــان فولا لانجر وعلي رافع .

وكما هو معروف فـــان العقوبـــة القصوى المنصوص عليها فى القانـــون العسكري المطبق فى المنـــاطق المحتلة على مثل هـــذه التهم « الخطيرة » هي الحكـــم بالسجن خمس سنوات او غرامـــة ١٥ الـــف ليرة او العقوبتين معا .

وهكذا تبدو « الدمقراطية الاسرائيلية » على حقيقتها فى المنـــاطق المحتلـــة حيث لا تحتمل ان يقرأ مواطن اردني نشرة او جريدة .

اتهام مواطن ضرير بادخـال ((الاتحـاد)) الى أريحـــا المحتلـة

رام اللـــه المحتلـــة ـ لمراسلنا ـ بتاريـــخ ٦٩/١/٩ مثل امام المحكمة العسكريـــة هنا حرب جبر عمر احمـــد عفانـــة (٢١ سنـــة) ـ وهو طالب ثانوي فاقد البصر من أريحا المحتلة متهما بالتحريض على الاضراب الـــذي كان فى مدينة اريحا يوم ٦٨/١٠/٢٨ ، والتهمة الثانية هي ادخـــال جريـــدة « الاتحـــاد » و « الارض » الى أريحـــا دون اذن من السلطات . وقـــد « انكر المتهم التهم الموجهـــة اليه وتأجلت الدعوى لسماع البينة ، وقد طالب محاميـــا المتهـــم فولا لانجر وعلي رافع باطلاق سراح المتهم بكفالـــة لحين المحاكمة نظرا لوضعـــه الخاص » . الا ان المحكمـــة رفضت الكفالـــة « لخطورة التهمة » !!

اوامر اقـامة جبرية قـاسيه بحق المحـامي دراوشه واخرين !

النـاصرة ـ لمراسلنـــا ـ أصدر قائد المنطقة الشمالية أمرا اداريا ضد عضو بلديـــة الناصرة الرفيق المحامي عبد الحفيـــظ دراوشه يمنعـــه بموجبه من مغادرة المدينـــة بتاتا ، ومن مغـــادرة بيته من غروب الشمس حتى شروقهه وباتبـــات وجوده يوميـــا فى مركز البوليس وذلـــك ابتداء من ٦٩/١/١٧ ولمدة ثلاثـــة اشهر .

كذلك أصدر أمرا مشابهـــا ضد السيـــد منصور كردوش من النـــاصرة والسيد سعيد بدر من طرعان .

هذا وعقد محامو الناصرة اجتماعا قرروا فيه استنكـــار أوامر الاقامة الجبرية ،وبشكل خاص الامر الصـــادر ضـــد زميلهم المحـــامي دراوشه . كما قرروا اتخـــاذ اجراءات تضامن مشتركة اخرى .

زيـــادة اجور عمال البنـــاء فى الاتحاد السوفييتي

موسكو ـ اتخذت اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي السوفييتـــي والحكومـــة السوفييتية وادارة النقابـــات المهنيـــة قرارا بزيادة اجور العاملين فى فرع البناء ،خلال سنة ١٩٦٩ ، بنسبة ٢٥ بالمئة واجور العاملين فى انتاجمواد البنـــاء بنسبة ٢٣ بالمئـــة وسيستفيد مـــن هذا القرار نحو ٩ ملايين عامل وعاملة

وسيزداد أيضـــا اجـــور أصحاب الدرجات المتوسطـــة من المهندســـين والفنيـــين والعاملين الاخرين فى الفروع الاخرى .

وكما هو معروف فقـــد ازدادت اجـــور أصحـــاب الدرجات الدنيا وارتفع الحد الادنى من الاجور قبـــل نحو سنة .

وقرار زيادة اجور العاملين فى البناء وفى انتاج موادالبناء لتجنيد عمال اكفاء وممتازين قد اتخذ على ضوء الحاجـــة باعداد كبيرة ، فىهذين الفرعين

تعزيـــة

الى آل ذياب خوري بوفاة المرحومة **نبيهة ابو حاطوم** من يافة الناصرة

لها الرحمة ولكم طول البقاء.

محمود كنانة

تعازينـــا

أحر التعازي نرفعهـــا الى آل سعد وعديني فى الناصرة بوفاة المرحومة

نعامـــة سعد

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

خليـــة الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى حي الروم الناصرة

وزير البوليس: الشرطـــة ليست مسؤولـــة !

القـــدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ فى أعقاب ما نشرته جريدة ((هآرتس)) بتاريـــخ ٦٨/١٢/١٣ من ان نجم عزام حنا وميشيل جمال ويوسف عتمة قدموا أمـــام محكمـــة اوقفتهم ستة ايام بعد ان ذكر ممثل الشرطـــة ان اجزاء من لغم بلاستيكي ضد السيارات وجدت فى بيوتهم وانه ربمـــا كـــانت وراء ذلك مؤامرة لا تعرف تفاصيلهـــا بعد ـ فى أعقاب هـــذا بعث النـــائب الشيـــوعي اميـــل حبيبي استجوابا الى وزير الشرطـــة ذكر فيه ان نبأهذه القضيـــة قد نشر وان آلة الشائعـــات أخذت تعمل بكل قوتها وان النفوس هاجت ولم تهـــدأ . وخلافا لهذا فقد أحـــاط التواضع الكبير والسريـــة التامة اطـــلاق سراح هؤلاء الاشخاص اذ اتضح ، بعـــد بداية التحقيـــق ، ان اللغم الخطر ليس سوى منفضـــة سجاير ، وان صاحب البيت كان قد أحضر أجزاء من لغم قديم مفكك ، قبل ١٢ سنة ، وزين بها شرفة البيت وحينما أجر بيتـــه الى هؤلاء العرب ابقى تلك الاجزاء فى مكانها .

وســـأل النائب الشيوعي اميل حبيبي وزير البوليس : لمـــاذا سارعت الشرطة الى اعلان نبأ الاعتقـــال بصورة واسعة قبل بحث القضيـــة ؟ ولماذا أحاط التواضع والسرية امر اطـــلاق ســـراح هؤلاء الاشخاص ؟ ومن هو المسؤول عن ذلك ؟ وهل جرى تحقيق فى هذا وعما أسفر ومـــا هي النتائج المستخلصة ؟

ورد الوزير فقال ان احدا من رجـــال البوليس لم ينشر نبأ اعتقال هؤلاء الاشخـــاص وان مصدر النشر هو مراسلو الصحف فى المحكمـــة وليس للشرطة على هؤلاء سلطـــة .

وقال الوزير انه ومعه كـــل الشرطة يعارضون نشر أسماء المعتقلين الذين يطلق سراحهم بعـــد ان لا يوجد ضدهم شيء .

مدرسة باقة الغربية ، الجميلة ، غارقة فى اوحـال الشتاء وميـــاه المطر !!

باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ فى باقة مدرسة جميلـــة ذات بناية مؤلفة من ٣٦ غرفـــة . وكانت هذه المدرسة فى يـــوم مضى نموذجا يتخذه حكـــام اسرائيل فى دعايتهم عن تطوير القرى العربية . وهي تقـــوم على مساحـــة واسعة مـــن الارض . ويبـــدو جمـــال المدرسة واتساعها فى فصـــل الصيف فقط .

اما فى الشتاء فان الاوحال تتراكم فى ساحة المدرســـة وتحتقن فيها مياه الامطار التي تتسرب حتى تحت البنايات ، ممـــا يصعب على التلاميـــذ التجول أثناء فرص الاستراحة ويؤدي الى امتـــلاء الغرف بالاوحال التي تنقلها أقـــدام التلاميذ .

وبالرغم من مراجعـــات السكـــان لادارة المدرســـة وللمجلس المحلي ، فان وضع هذه المدرسة فى الشتـــاء لـــم يعـــالج حتى الان . ونحـــن نطالب بمعالجة هذا الوضـــع فى أسرع وقت .

تعزيـــة

الى حسن جابر واخوانـــه وعموم آل الناشف تعازينـــا القلبية بوفاة المـــاسوف عليه

سلامة جابر الناشف

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اتحاد الشبيبة الشيوعية

فرع الطيبة

وزير الماليـــة فى تلخيص منـــا قشة الميزانيـــــة العـــامة :

الحكومة ستقاوم بشدةاية مطالب بزيادةالاجور

وزير الماليـــه يحـــذر مـــدراء الشركات واصحـــاب الصناعـــة من مغبـــة الا لتزام بزيـــادة الاجور !

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ ((ان الحكومـــة سترفض ، بشـــدة ، أيـــة مطالب تتعلق بالاجـــور وهي مستعـــدة للوقوف فى صـــراع مستمر)) ـ هذا ما أعلنـــه وزير المالية فى تلخيصه بحث ميزانية الدولة للسنة الجديدة فى اطار القراءة الاولى . وقد احـــالت الكنيست ، بصـــورة شكلية ، الموضوع الى اللجنة المالية باكثريـــة الاصوات . وعـــارض فى ذلك الكتلـــة الشيوعية والنائبـــان أوري أفنيري وش. ميكونس .

وأعلن الوزير ايضا انه أمـــر مدراء الشركات الحكوميـــة برفض أية مطـــالب بزيـــادة الاجور وحذرهم من مغبـــة الالتـــزام بشيء من وراء ظهر الحكومة . كمـــا انه طلب الى شركة العاملـــين (التعاونية) وأصحاب الصناعة الخاصـــة ان لا يســـاندوا اي مطلب بزيادة الاجور وحذرهم من مغبـــة الاعتمـــاد على التنظيم النقابي المهني الـــذي لن يكون كشرطي بين العمال والمخدمين . وقال ان بين وزير المالية ووزيـــر الداخلية اتفاقـــا فى الرأي بضرورة منع أية زيـــادة فى الاجور فى السلطات المحلية .

وقال الوزير ان اية زيادة فى الاجور هذه السنة ستقوض مكانـــة اسرائيل فى الاسواق المعدة للتصدير !!

((تحقيق)) يثير القرف !

الناصرة ـ لمراسلنـــا ـ استدعت الشرطةيوم الخميس الماضي (١/٩) الرفيق نعيم موسى ((للتحقيـــق)) . وقد بقي فى مركز الشرطة مـــدة خمس ساعات قضاها أمـــام رجال جهاز الظلام . وقـــد تركز التحقيق حول رســـالة كان قد أرسلها الى الرفيـــق مصباح زياد الموجود حاليا فى الاتحاد السوفييتي .

ان اعتداء الشرطـــة على حرية الفرد وفتحها للرسائل المرسلة الى الاصدقـــاء هي عملية تجسس حقيرة وحشـــر للانف فى قضايا شخصيـــة يحترمهـــا القانون . وليس الهدف من هذا « التحقيق » الا ارهـــاب وتخويف القـــوى الدمقراطية فى اسرائيل .

ليوضع حد للتلاعب شركات الدخـــان بجهود الفلاح وعرقه !

انا أحـــد مزارعي التبغ فى قرية اكسال ولدي رخصـــة بزراعة الدخـــان من وزارة الزراعة .

ثلاث سنوات بقي الدخـــان مكدســـا عندي . وبعـــد ان بعثت عدة شكاوي الى مدير الجمارك العام بالقـــدس والى وزير الزراعة ، وبعد ان قدم استجواب بشأن الدخـــان المكدس عندي ، جاءت شركـــة « دوبك » ووزنت الدخان فى غيابي ، واخذتـــه بعـــد ان عاينتـــه عدة مرات . وقـــد وضعت ورقة فى البيت بكمية الدخان الذي أخذته بحضور الجمرك ، وبعد ان خصمت ما خصمته بحجج واهية .

ومع ذلك ، فعندما ذهبت لقبض الثمن أبلغني احـــد أفراد الشركـــة انه يريد ان يخصم ما قيمته ٨٠ كيلو مـــن الدخـــان ، مع العلم انه لا يوجد عنـــدي سوى صنف واحد من الدخان ، وكمـــا ذكرت كانت الشركة قد عاينت الدخان بحضور الجمرك اكثر من مرة وأخذته على أســـاس انه بحالة جيدة جدا .

انني أستنكر تصرفـــات موظفي شركـــة « دوبـــك » واطـــالب بوضع حد لهـــذا التلاعب غير القانوني بجهـــود الفلاح وعرقه .

ابراهيم عبد الهادي

اكســـال

الصلـــة بين الهيئـــات الدنيا ـ بقيـــة

السياسي والاقتصادي والتي تتحطم عليها قوى الرجعيـــه ومؤامرات الاستعمار .

ولهذا فهنالك حاجة ماسة الى تعميـــق التثقيف النظري والشرح السياسي فى حزبنا . لقد آن الاوان لتأليف كـــادر تثقيفي واع ومثـــابر يعمـــل على زيادة الصله بين القمـــة والقاعـــدة . ومهمة المؤتمر السادس عشر معالجة ذلـــك وايجاد الحلول له .

●●●

ولقد استطـــاع حزبنـــا الشيوعي الاسرائيلي ان يذلل مصاعب كثيرة اكتنفت سبيله منذ المؤتمر الخـــامس عشر حتى اليوم ، وذلك بفضـــل وحدته الامية البروليتاريـــة وسياستـــه الماركسيـــة ـ اللينينية المبدايـــة ، وبسبب كونه الحزب الوحيد الـــذي ينظم فى صفوفه ابناء الشعبين اليهودي والعربي على أسس المساواة التامة وبناء المستقبل السعيد والمشترك لهما .

ومع ذلك فنحن لا نستطيع اغماض أعيننا عن امتحانـــات وتحديات المستقبل .

اننا نقف على أبواب سنـــة انتخابات قطريه للهستدروت والكنيست والمجالس المحلية. وهذا يستلزم عملا يوميـــا مثابرا ، كما يستلزم التصاقا اكبر بالجمهـــور وترجمـــة احساساتـــه الحقيقيـــة الى عمل .

ان سياسة الحكومة لا تزال سياســـة خطرة وهي تجر الى عسكرة الاقتصاد والى زيادة الاعتـــداء على الحريـــات الدمقراطية والى انفجـــار الوضع من جديد فى المنطقة . وهذا يدعو ايضا الى زيـــادة تراص صفوف الحزب ومتانة تنظيمه ، كما يدعو الى فولذة الاعصاب وشحذ الهمم .

مــاذا وراء اســتقالة الــون ؟

هناك ملامح توحي بصلتها بالتمايز بين قوى الحكومة وبالصراع على خلافة رئاسة الوزارة

حيفا - مكتب الاتحاد - اكد نائب رئيس الحكومة ووزير الهجرة ، يغآل الون ، في اجتماع امام الجيل الجديد لحزب العمل الاسرائيلي انه طلب قبل عشرة ايام من رئيس الحكومة اعفاءه من عضويته في اللجنة الوزارية لشؤون الامن ، ولجنة شؤون القدس الوزارية ، ولجنة شؤون المناطق المحتلة ولجنة التخطيط الاقتصادي .

وقد ذكر نائب رئيس الحكومة انه طلب اعفاءه من اللجان المذكورة حتى يتمكن من التفرغ لقضية الاستيعاب والهجرة التي هو مسؤول عنها .

ولكن الاوساط المقربة من نائب رئيس الحكومة تقول ان لاستقالة الون أسبابا أعمق من ذلك .. وكشفت عن بعضها جيروزلم بوست حين كتبت (٢٣-١-١٩٦٩) ان الاستقالة كانت احتجاجا على تأجيل الحكومة بحث مقترحات ألون باقامة مستوطنات جديدة في المناطق (المحتلة) .. وهذا يعني انها كانت بمثابة احتجاج على رفض الحكومة البت في مشروع ألون المعروف الذي يفترض الاستيطان على طوال نهر الاردن ..

ويعود تأجيل الحكومة البت في هذه القضية الى تأجيل الحسم في أمر المناطق المحتلة على الرغم من مواصلة البحث خلال الشهر الاخير ..

وكانت المناقشة حول المناطق المحتلة قد كشفت عن تمايز في مواقف عناصر المحافل الحاكمة بين انصار التوسع والضم الاكبر وانصار التوسع والضم الادنى والذين يقفون بين الطرفين ..

ويبدو ان لاستقالة الون علاقة بالصراع بين هذه القوى .. في ظروف تحاول الحكومة عدم البت خوفا من نسف حكومة الائتلاف القومي وتصعيب عمل الدبلوماسية الاسرائيلية التي « تنفي » نوايا التوسع .

وفي الوقت ذاته تلاحظ « دافار » امس ان الاستقالة صيغت بصورة ايجابية ، وتضيف اعتمادا على مصادرها ان يغآل الون تذمر عدة مرات من منصبه كنائب لرئيس الحكومة جرد من كل فحوى .. واكثر من ذلك فقد شكا مؤخرا من ابعاده عن كل القضايا السياسية التي تتطلب الحسم . وخاصة تلك التي تبحث في نطاق المشاورات وفي النطاق غير الرسمي في مكتب رئيس الحكومة .

وقيل ان ألون وضع عدة مرات امام الامر الواقع . فقد كانت القضايا توضع امام الحكومة او اللجان لاقرارها شكليا بعد ان يكون قد تم بحثها خارج الحكومة وخارج اللجان .

ويرى ألون في كل ذلك محاولة لابعاده فهو - كما قال - كان وضعه احسن عندما كان وزيرا للعمل من ناحية الحسم في القضايا والتشاور حولها . اما الان وبعد أن اصبح نائبا لرئيس الحكومة اخفيت عنه ، عدة مرات ، معلومات حيوية الى حين البحث الشكلي في الحكومة .

وقد هاجم ألون بشدة طريقة اجراء البحث في الحكومة وطلب ان يزود الوزراء بكل المعلومات قبل اقرار اية قضية .

هذا وتعتقد المحافل السياسية ان لهذه الاستقالة علاقة وثيقة بالصراع حول خلافة رئاسة الوزارة الذي هو بحد ذاته صراع سياسي بالاضافة الى ملابساته الشخصية الناجمة عن طموح المتنافسين .

استفتاء في فرنسا يظهر هبوط العطف على اسرائيل

حيفا - مكتب الاتحاد - نشرت « معريب » ان استفتاء جرى مؤخرا في فرنسا اظهر ان نسبة الذين يبدون عطفا على اسرائيل هبطت من ٨٦٪ في ايلول ١٩٦٧ الى ٣٥٪ اليوم

واضافت : ان نتائج الاستفتاء اظهرت ان ٥٨٪ يعارضون غزوة اسرائيل لمطار بيروت الدولي .

بديهي ان المحافل الحاكمة ستفسر هذا التطور « بنمو اللاسامية » ! : لا كما هو الواقع .. فالشعوب تضيق ذرعا اكثر فاكثر بسياسة اسرائيل العدوانية التي تهدد بانفجار في الشرق الاوسط .

النائب طوبي يندد - بقيـــة

للمطالبة باطلاق سراح ازواجهن وأبنائهن المعتقلين فقتلت ، نتيجة ذلك ، امراه واحدة وجرحت عشر اخريات . ان أعمال القمع الوحشي هذا ضد سكان المناطق المحتلة ، مثل اطلاق الرصاص القاتل على نسوه وفتيات يطالبن بتحرير ازواجهن وأبنائهن - كما حدث في الاسبوع الماضي في رفح - تستحق الاحتجاج والتنديد والاستنكار بوصفها اعمالا لاانسانية ونتيجتها الوحيدة هي تشديد العداء والبغضاء واشتداد المقاومة الطبيعية من شعب لا يريد الاحتلال الاجنبي وبالتالي تفاقم سفك الدماء المريع .

وواصل النائب الشيوعي كلامه قائلا : ليست زيادة النفقات في الميزانية العسكرية ، ولا تشديد الاضطهاد لاستمرار الاحتلال وضمان الضم الاقليمي - هو ما تحتاجه اسرائيل لضمان امنها وسلامتها . الاوساط الحاكمه تحتاج الى مزيد من الحكمة ومزيد من التفهم لكي تدرك ان هذه الطريق التي سارت فيها لن تؤدي الى اي شيء ايجابي ، ولكي تستخلص النتائج من درس الحرب بانها لم تحل أية قضية ، بل أبعدت السلام والامن ، ومن درس استمرار سياسة القوة والاحتلال التي تواصل عزل اسرائيل وتشديد الاخطار بالنسبة للمستقبل .

وقال النائب توفيق طوبي : ليس باقامة المستوطنات في المناطق المحتلة ، التي كلفت حتى الان ٢٢ مليون ليره ، والتي حسب الميزانية الجديدة ستخصص لها ٨ ملايين ليرة اخرى - وليس بالسلاح المتطور جدا ، والخطير جدا ، حسب ما يدعو له زعماء وعلماء معينون في اسرائيل - ليس بهذا أو ذاك تجد اسرائيل السلام والهدوء . فمن الضروري مجيء تحول حاد . ولكي تترك حكومة اسرائيل هذه الطريق الخطيرة المؤدية ، بالضرورة ، الى الحرب فان عليها ان تعلن عن موافقتها على تنفيذ قرار مجلس الامن وان تتخلى عن مخططات الضم وان توافق على التراجع من المناطق المحتلة فتحرز ، بذلك ، الغاء حالة الحرب ، والاعتراف بحق وجودها في حدود امنة معترف بها ، وحرية الملاحه سوية مع حل عادل لقضية اللاجئين ، وبهذا فانها تسير في طريق السلام والامن .

واد تعرض النائب الشيوعي توفيق طوبي الى دعوه الحكومه لمجرم الحرب هيرمن ابز - قال : يبدو ان الحكومه ، خجلا ، لا تعلن عن دعوة آبز هذا . ولكن من هو هيرمن ابز هذا الذي تدعوه الحكومة للتشاور معه حول الوضع الاقتصادي ؟ ان هذا الشخص مكانه السجن بوصفه مجرم حرب نازيا ويدعى ، باحترام ، من الحكم للبحث معه في أمر المساعدة الاقتصادية والمالية . انه احد مساعدي هتلر الرئيسيين ومجرم حرب معروف ، واثناء الحكم النازي في المانيا ركز في يديه ، ووجه ، القوة الاقتصادية لالمانيا النازية . انه كان على رأس « بنك دويتش » السيء الصيت وكان مسؤولا عن تصفية ممتلكات اليهود في المانيا النازية وفي مناطق الاحتلال . لقد كان على رأس منشآت كثيرة نقلت ملايين عديدة من عمال السخرة ، من الاقطار المحتلة وبينهم جماهير اليهود ، وكثيرون منهم قد ماتوا من الجوع والانهاك . وهيرمن آبز قد حكم غيابيا كمجرم حرب في محكمة يوغوسلافية بالسجن لمدة ١٥ سنة .

وقال النائب طوبي في نهاية كلمته اننا نحتج على قرار رئاسة الكنيست عدم الاعتراف بسرعة بحث اقتراحنا بشأن زيارة هيرمن آبز لكي تتدخل الكنيست وتقرر ، كما كان يجب أن تقرر ، القاء القبض عليه ومحاكمته .

وفي نهاية البحث حول « قانون قرض الدفاع » بمبلغ ٣٠٠ مليون ليرة ، و « قانون السلفية » من بنك اسرائيل بقيمة ٦٠٠ مليون ليرة كجزء من مصادر تمويل الميزانية الجديدة جرى التصويت فأيدت « قانون قرض الدفاع » جميع كتل الكنيست من الائتلاف حتى أفنيري وميكونس . وعارضته الكتلة الشيوعية .

اسرائيل تتعنت في رفض - بقيـــة

يمكن تجاهلها في أية تسوية بعيده المدى . واضاف : ان ثمة نوعين من القضايا : الاولى - قضية عاجلة تستلزم ايجاد حل سلمي والحيلولة دون توسع النزاع المسلح في هذا الجزء من العالم . والقضية الثانية هي ايجاد تسوية بعيدة المدى لا يمكن ان تتجاهل وجود قضية فلسطينية على غاية كبيرة من الجدية ، وهي ما بدأت فرنسا تكتشفه .

أبا ايبن يرفض الاقتراح الفرنسي

اما السياسة الاسرائيلية ، فانها ماضية في الرفض . وقد اعلن وزير الخارجية ابا ايبن في الكنيست يوم امس الاول ، ان اسرائيل لا تستطيع ، باي حال من الاحوال ، قبول المشروع السوفييتي حتى كأساس للتسوية . « لان خلاصة المشروع السوفييتي هي العودة الى الوضع الذي كان قائما في أيار سنة ١٩٦٧ » . واضاف : ان اسرائيل تشك وستشك باي مشروع سوفييتي لانه سوفييتي . لقد عقدت اسرائيل العزم على الا تعود ، الى الابد ، الى الوضع الذي هدد امنها وكيانها بالخطر ! . وأشاد ابا ايبن بالرد الامريكي على المشروع السوفييتي ، لانه قائم على مبادىء جونسون الخمسة .

وعن الاقتراح الفرنسي ، قال ابا ايبن : ان هذا الاقتراح يمنح للمشروع السوفييتي مدلوله خاصه ، ففي المباحثات المقترحة لن تشترك الدول دات السياده في منطقتنا ، ومن بين الدول الكبرى الاربع قطعت واحده منها علاقاتها معنا ، وفرضت الثانية عقوبات علينا . ولذلك ، فان اسرائيل تؤثر اجراء اتصالات مع الدول العربيه بواسطة غونار يارينغ وليس بمؤتمر للدول الكبرى .

.. وديان يعرض الانسحاب الى الحدود القديمه ، مقابل السلام

واعلن وزير الدفاع موشه ديان ، في مقابله مع التلفزيون الامريكي ، يوم الثلاثاء الماضي ، انه يعارض الانسحاب الى الحدود التي كانت قائمة قبل حرب الايام الستة ، حتى لو كان هذا الانسحاب مقابل السلام الحقيقي !! وقال ديان بتأكيد وثقة : ان اسرائيل لن تنسحب . حتى السلام الحقيقي لن يؤدي الى انسحابنا الى الحدود التي كانت قبل حرب الايام الستة . ان المكان الذي نقف فيه الان يسمى « خط وقف النار » . ويمكن ايجاد حل وسط ، وبواسطة المفاوضات يمكن ان نجد خطا آخر . ولكن لن نعود الى الحدود السابقة !! .

الجمهوريه العربيه - بقيـــة -

التي ينتهجها سواه » .

واعلن في مقر الامم المتحدة ، ان غونار يارينغ سيعود الى نيويورك لاستئناف مساعيه في اطار مهمته لتنفيذ قرار مجلس الامن .

ونشرت صحيفة « واشنطن بوست » ان يارينغ قد عقد اجتماعا سريا مع أبا ايبن في سويسرا في مطلع كانون الثاني الجاري .

كلمــة الاتحــاد - بقيـــة

الاجراءات الاستبدادية او بغيرها من وسائل الاضطهاد والقمع ..

فالمعركة من اجل تصفية الاحتلال وتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢-١١-٦٧ هي معركة من اجل تفادي الانفجار المدمر والحرب المهلكة وفي سبيل تسوية الازمة العربية - الاسرائيلية سياسيا على قاعدة احترام حقوق الشعبين ..

ان المحافل الحاكمة الاسرائيلية قد انتشت من رد الولايات المتحدة السلبي على المبادرة السوفييتية واعتقدت انها تستطيع مواصلة سياسة العدوان والضم تدعمها الامبريالية الامريكية في ذلك الى المدى كله ..

ولكن الولايات المتحدة في وقت مضى رفضت اكثر من مرة الدعوة الى وقف الغارات على فيتنام الدمقراطية واضطرت في النهاية الى وقف هذه الغارات والجلوس وراء مائدة المفاوضات .. ولذلك لا يمكن اعتبار ردها مصيريا ، فهي ستجبر على وقف الدعم الامبريالي لاسرائيل ، وبذلك تخلق الظروف للتسوية السياسية ..

ان حملات اوامر الاقامة الاجبارية والاعتقالات الواسعة لاقل ذريعة وبدون ذريعة ، ستستنفر مزيدا من الكفاح من اجل انهاء الوضع المتوتر وانهاء الاحتلال الذي يؤلف عامله الجوهري .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ - حيفا
هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ٧٠٤ ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ - حيفا
تلفون ٥٢١١٤٥٧

استجواب حول حادث رفح

★ أصحيح ان امرأة قتلت وان اخرى جرحت وان ثماني طالبات اخريات جرحن من رصاص الجيش الذي اطلق النار على مظاهرة نسائية في رفح ؟

★ هل أصيب آخرون ؟ وكم عددهم ؟

★ ما هي حالة الجرحى ؟ وفي اي أجزاء من اجسامهن اصبن ؟ والمرأة التي قتلت . في اي جزء من جسمها أصيبت ؟ ما هو سن الفتيات الجريحات ؟

★ هل جرى تحقيق في ظروف القتل واطلاق الرصاص على النساء المتظاهرات . وماذا كانت نتيجته ؟ وهل قدم الذين اطلقوا الرصاص الى محكمة ، وبما حكم عليهم ، وأي خطوات اتخذت لمنع تكرر اطلاق النار على متظاهرين ولمنع القتل ؟

كل هذه الاسئلة تضمنها استجواب سريع قدمه النائب توفيق طوبي الى وزير الدفاع بشأن الاعتداء الدموي على النساء المتظاهرات في رفح .

ليحاكم - بقيـــة

وطالب البيان الحكومة بمساندة الحل السياسي السلمي للازمة بالموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ . وطالب بتقديم المسؤولين عن هذا العمل الاجرامي للمحاكمة .

لا تزال الحكومة تتهرب من الاجابة على مسألة منح ضيوف المؤتمر السادس عشر تأشيرات دخول الى البلاد

تل ابيب - طلب النائب الشيوعي ماير فلنر من وزارة الخارجية الاسرائيلية منح ضيوف المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي الاجانب تأشيرات دخول الى اسرائيل . فان هؤلاء الضيوف لم يحصلوا على هذه التأشيرات حتى الان ، رغم اقتراب موعد افتتاح المؤتمر .

وقد رد مدير وزارة الخارجية جدعون رفائيل على ماير فلنر بأجوبة متهربة تثير الشكوك . وصرح متحدث بأسم وزارة الخارجية للصحفيين يوم الاثنين الماضي بأن موضوع تأشيرات الدخول لا يزال « قيد البحث » .

وقام الرفيق ماير فلنر ، صباح يوم الاثنين الماضي ، بتقديم اقتراح عاجل لجدول اعمال الكنيست عن هذا الموضوع . ولكن رئاسة الكنيست لم تعترف بأن القضية عاجلة .

وعلمت « الاتحاد » ان الاوساط اليمينية المتطرفة تضغط الان لكي تمتنع وزارة الخارجية عن منع وفود البلدان الاشتراكية الى مؤتمر حزبنا تأشيرات دخول الى البلاد .

حزب « العمل » والمبام - كتلة واحدة !

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - منذ يوم الثلاثاء (١/٢١) أصبحت كتلتا حزب العمل والمبام ، في الكنيست ، كتلة واحدة هي « كتلة التجمع » ، وذلك في أعقاب رسالة وجهت الى رئيس لجنة الكنيست موقعة من ممثلي الحزبين (اما اعضاء « رافي » سابقا في حزب العمل فرفضوا التوقيع على هذه الرسالة) .

وبهذا تكون كتلة التجمع الجديدة هذه مؤلفة من ٦٣ نائبا .

وقال روزن ان اعضاء المبام يتركون بيتا دافئا لكتلة صغيرة متحابة وموحدة وينتقلون الى بيت كبير تجري فيه نضالات ومعارك !

وعضاء المبام على ثقة من ان رجال حزب العمل سيقدرون لا أعمال المبام في ميدان الاستيطان وحسب بل وأفكاره ايضا !!

الرجعيــة العالمية تستخدم - بقيـــة

الحزب الشيوعي في تشيكو - سلوفاكيا من ان الاوساط المتطرفة تريد استغلال موت بلاش لاثارة العداء ضد النظام الاشتراكي في تشيكو - سلوفاكيا .

هذا وقد راحت الصحف ووكالات الانباء الغربية تستغل كل حادث انتحار في تشيكوسلوفاكيا للادعاء بأنه عمل احتجاجي ضد وجود القوات السوفييتية في تشيكوسلوفاكيا وضد الرقابة ! « ومن اجل الدمقراطية » ! الى آخر اسطوانة التحريض المعادي للاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا .

ومن هذه الحوادث التي استغلتها الصحف ووكالات الانباء الغربية حادث محاولة الانتحار التي قام بها احد الشباب المسجونين ، يوم الثلاثاء الماضي ، عن طريق اشعال النار في غرفة سجنه ، بينما الحقيقة ، كما ذكرت وكالة الانباء التشيكو - سلوفاكية ، ان هذا الشاب مجنون كما أثبت التقرير الطبي ، وكان قد حاول الانتحار ٦ مرات منذ ان دخل السجن بتهمة السرقة وضرب احد رجال الشرطة .

ومن هذه الحوادث ايضا حادث الانتحار الاخير (يوم الاربعاء الماضي) الذي قام به عامل ميكانيكي في الثالثة والعشرين من العمر . فقد احرق العامل المذكور نفسه في ساحة مدينة برنو .

وقد ذكر راديو براغ أن هذا العامل لم يحرق نفسه لاسباب سياسية ، وانما لاسباب شخصية . فقد كان من المنتظر ان يمثل امام المحكمة بتهمة الاقتحام والسرقة . وهو قد أعرب لوالده ، عدة مرات ، عن رغبته في الانتحار .

موسكو - بقيـــة

كتبه على جدار غرفته في السفينة الكونية : أهلا وسهلا.

وفي هذا الاحتفال حيا ليونيد برجنيف ، بأسم اللجنة المركزية للحزب الطيارين الكونيين الاربعة واعلن قرار منحهم أوسمة الامتياز والالقاب . ثم وقف الرئيس نيقولاي بودغورني ، وسط عاصفة من التصفيق التي انطلقت من جمهور ٦ آلاف مدعو في القاعة وعلق الاوسمة على صدور الابطال الاربعة .